



رجال الأعمال وشبكات الفساد

نجيب ساويرس

المحور الأول: آل ساويرس .. من هم ؟

وحدة الرصد والتوثيق





TURKEY- ISTANBUL
Bahçelievler, Yenibosna Mh 29 Ekim Cad. No: 7 A2 Blok 3. Plaza D: 64
Tel/Fax: +90 212 227 2262 E-Mail: info@eis-eg.org

WWW.EIPSS-EG.ORG



رجال الأعمال وشبكات الفساد: نجيب ساويرس

المحور الأول: آل ساويرس .. من هم؟

وحدة الرصد والتوثيق

مقدمة

نجيب ساويرس رجل الأعمال المصري ابن محافظة سوهاج في صعيد مصر، مواليد 1955، هو الابن الأكبر لرجل الأعمال المصري انسي ساويرس، حاصل على دبلوم إدارة الأعمال والهندسة الميكانيكية من معهد "بولي تيكنيك" بزيورخ، سويسرا.

يمتلك نجيب شركات وأسهم في العديد من الشركات الممتدة في العديد من العالم وتبرز مساهمته في تأسيس وامتلاك شركات الاتصالات في العديد من دول العالم، وتبلغ ثروته 3.1 مليار دولار يحتل بها المرتبة 577 على قائمة أغنياء العالم حسب تصنيف مجلة فوربس "Forbes" عام 2015.

يحمل نجيب الجنسية الأمريكية بالرغم من نفيه وادعائه أنه يمتلك جرين كارد "Green Card" فقط. شغل نجيب العديد من المناصب الاقتصادية والمجتمعية، بعد ثورة 25 يناير أسس حزب "المصريين الأحرار" وهو حزب ليبرالي لتبدو أول ملامح لنجيب في مشاركة رسمية في الحياة السياسية، يبسط نجيب حاليا سطوته على جزء ليس بالقليل من الأعلام المصري من قنوات فضائية وصحف ومواقع الكترونية.

وقد تميز الأداء الاقتصادي العام لنجيب بأنه دائم التحرك والديناميكية في بيع وشراء شركاته ودمجها بمجموعات أكبر والتنازل عنها في صفقات كبرى، غير معروف دوافعها بشكل دقيق.

وقد رُفضت توسعاته أمنيا بدول مثل الهند وباكستان وكندا، وفى نفس الوقت أسس البنية التحتية للاتصالات لدولة كوريا الشمالية مما يثير علامات التعجب حيث أنه في الوقت نفسه قامت شركته (كونتراك) بتنفيذ مشاريع عالية الحساسية والخطورة لصالح وزارة الدفاع الأمريكية، وفى الوقت ذاته شراكته الاستراتيجية مع كبرى شركات الاتصالات الروسية فيبملكوم حيث يمثل الحليف الاستراتيجي له في قطاع الاتصالات.

الحضور الاقتصادي في مصر ضعيف إذا ما قورن بحجم استثماراته خارج القطر المصري، ويبدو أنها استراتيجية يتبعها منذ اليوم الأول في عالم الأعمال، وتقتصر أعماله بمصر على الميديا والتكنولوجيا ومواقع الترفيه، وذلك بعد تنازله عن شركة موبينيل لصالح الشركة الفرنسية، وبعد سعى حثيث وصراعات أمام المحاكم

الدولية مع الشركة الفرنسية أورانج للنزاع حول شركة موبينيل، بعد فوزه القضية بشهور قليلة يبيع كامل حصته تقريبا اليها، مما أثار علامات التعجب والاستفهام.

لم يظهر لنجيب أي نشاط سياسي قوي خلال فترة رئاسة مبارك وتميزت هذه الفترة بعلاقات جيدة مع الحكومات المتوالية لمبارك وإن كان شابها بعض التوتر خلال فترة رئاسة عاطف عبيد للحكومة (1999 – 2004).

كان أبرز مشهد للعلاقة القوية لنجيب مع مبارك وحكومته عندما ساهمت حكومة الجنزوري في تمرير صفقة بيع شركة خدمات التليفون المحمول لنجيب عام 1992 ليصبح بعدها نجيب صاحب أول شركة خدمات محمول في مصر، عين في عهد مبارك عضوا في "المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا" وعضوا في "المجلس القومي للشباب".

ومع انطلاقة ثورة يناير ظهر نجيب في المشهد السياسي بقوة وأسس حزب "المصريين الأحرار" وهو حزب ليبرالي، خاض أول انتخابات برلمانية بعد ثورة يناير وحصد 15 مقعد من أصل 498 مقعد وحاليا تصدر حزبه عدد المقاعد في انتخابات العسكر البرلمانية الانقلابية الأخيرة بنسبة 12٪.

وبالرغم من تأييد نجيب للانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسي إلا أن علاقته بالسيسي شهدت بعض التوتر وبعض التوافق وتتمثل نقاط الخلاف حول عدم مشاركته في دعم صندوق "تحيا مصر" ومعارضته لتأجيل الانتخابات البرلمانية بالإضافة إلى خلاف مع مؤسسات الجيش بشأن بعض المشاريع الاقتصادية، في حين تتمثل نقاط التوافق في تأييده للانفتاح على روسيا وتوجيه ضربات عسكرية في ليبيا والمشاركة في عاصفة الحزم في اليمن والعمليات العسكرية في سيناء.

وقد شارك نجيب في المؤتمر الاقتصادي المنعقد في شرم الشيخ 2015 بمشروعات تصل إجمالي قيمتها إلى 2 مليار دولار إلا أنه عقب المؤتمر طالب الدولة بمتابعة ما تم الاتفاق عليه في المؤتمر وإلا لن تتحقق إي مكاسب محتملة من المؤتمر.

وتشير تقارير إعلامية إلى أن قوى سياسية مصرية معارضة ترحب بوجود نجيب ساويرس على رأس حكومة توافقية في مرحلة ما بعد السيسي في إطار خطة تقضي بالتوافق مع الجيش والدول الغربية على الإطاحة بالسيسي عبر انتخابات رئاسية مبكرة يدعون لها، وفي نفس هذا الإطار تشير بعض الأنباء عن وجود تقرير

للأمن الوطني المصري يؤكد فيه قيام نجيب بإدارة شبكة علاقات مع أحزاب ورجال أعمال وقادة عسكريين سابقين ورجال مخابرات سابقين تهدف إلى نفس الغرض.

في هذا السياق يأتي هذا الملف التوثيقي المعلوماتي حول "إمبراطورية نجيب ساويرس" وشبكات الفساد التي يقف خلفها، سياسياً واقتصادياً وأمنياً، وذلك عبر المحاور التالية:

1. السيرة الذاتية لعائلة ساويرس
2. السيرة الذاتية لنجيب ساويرس
3. النشاط الاقتصادي لنجيب ساويرس
4. نجيب ساويرس والإعلام
5. النشاط السياسي لنجيب ساويرس
6. علاقات ساويرس بالدول
7. أبرز قضايا فساد نجيب ساويرس
8. الفريق المساعد لنجيب ساويرس
9. علاقات نجيب ساويرس
10. نجيب ساويرس والكنيسة المصرية



المحور الأول: آل ساويرس:

1ــ أنسي نجيب ساويرس (الأب)

ولد في مدينة (طهطا) بمحافظة سوهاج بصعيد مصر عام 1930، والده كان يعمل بمهنة المحاماة وكان له اثنين من الاخوة الذكور يعملون بمهنة المحاماة وكان والده يملك 50 فدان، حصل على شهادة الثانوية العامة من مدرسة سوهاج الثانوية وتخرج من كلية الزراعة بجامعة القاهرة عام 1950.

في عام 1952 أنشأ سجل تجارى لشركة اسمها (لمعي يعقوب وأنسي ساويرس للمقاولات) تحت العنوان التلغرافي باسم (أوراسكوم) الذي أطلقه أنسي ساويرس في سنة 1977 علي شركته الخاصة التي أسسها بعد عودته من ليبيا، ولمعي يعقوب (شريكه) لم يكن في ذلك الوقت قد أكمل تعليمه حيث كان حاصلا على

الثانوية واستكمل تعليمه في القسم الحر بمدرسة الفنون والصنايع والتحق بجامعة عين شمس فيما بعد ليحصل على بكالوريوس الهندسة، وكانت الشركة تعمل في مجال المقاولات العامة سواء من تمهيد طرق أو حفر ترع عن طريق العمالة التقليدية وبدون ماكينات حديثة ونجح أنسى في اخراج شريكه من الشركة لينفرد بها فيما بعد.

كانت أول مناقصة للشركة مع الحكومة عبارة عن عملية (آبار ارتوازية) داخل 18 قرية في قطاع الصعيد، وتم تأميم الشركة جزئيا في نهاية سنة 1960 وتعيين أنسى مديرا لها ثم تم تأميم الشركة كليا وتغير أسمها إلى شركة النصر للأعمال المدنية.

وعين مجلس قيادة الثورة أنسى مديرا عاماً للشركة الحكومية المؤممة الجديدة، لكنه تركها بعد خمس سنوات بعد أن إكتسب فيها خبرة إدارة شركة حديثة ضخمة تعتمد على عمالة ثابتة مدربة وعلى أدوات وماكينات الرصف والحفر وخبرات مهندسى الدولة حينذاك، واستطاع أنسي الحصول على تعويض من جراء التأميم الذى قدمته الدولة فيما بعد لأصاحب الشركات المؤممة.

تزوج أنسي ساويرس (يسرية ناصيف لوزا سيكا) سنة 1953 وكان عمره 23 سنة وأنجبت له 3 أبناء هم: نجيب الذي وُلد عام 1955 وهو الابن الاكبر، وسميح الذي وُلد عام 1957 وهو الابن الاوسط، وناصف الذي وُلد عام 1961 وهو الابن الاصغر.

وأرسل أنسي ابنه نجيب إلى سويسرا للالتحاق بمعهد بولي تكنيك ليحصل على دبلومة الهندسة الميكانيكية، وهو معهد معروف بتخريج القادة، وكبار رجال الادارة العليا بأوروبا .. وأوفد سميح إلى جامعة برلين ليحصل على دبلوم هندسة ميكانيكية من جامعة برلين التقنية، وناصف إلى جامعة شيكاغو ليحصل على بكالوريوس الاقتصاد.

وقدم أنسى استقالته من الشركة عام 1966 وسافر إلى ليبيا واستفاد من النفوذ الأمريكي والإنجليزي هناك في "بيزنس" التوكيلات والمقاولات، ونجح في ظل النظام الملكي في تأسيس شركة جديدة مستفيداً من انتعاش عائدات النفط حيث قفزت أسعاره إلى أكثر من خمسة أضعاف في عام 1974، نتيجة الحرب العربية الإسرائيلية في 1973 واستمر أنسي يمارس نشاطه في ليبيا حتى عام 1975 ثم أسس شركته الخاصة "أوراسكوم" في سنة 1977 بعد عودته إلى مصر.

النشاط الاقتصادي:

أسس أنسي شركة أوراسكوم بعد عودته إلي مصر قادما من ليبيا أواخر عام 1976، وحتى 1979 لم تكن شركة أوراسكوم تتكون إلا من خمسة موظفين فقط منهم ابنة أخته وتدعي نبيلة المنقبادي ومهندس اسمه شريف فانوس إلى أن توصلت الشركة بطرقة ما إلى طريق وزارة النقل والمواصلات والطيران المدنى وبدأت تأخذ عطاءات منها وبدأت شبكة العلاقات تنمو وتتزايد حتي سيطرت أوراسكوم على تنفيذ مقاولات مشروعات وزارة المواصلات طوال قرابة عشرين عام في عهد المهندس سليمان متولى إضافة لتوريدات أجهزة ومعدات وإحتكارات التوكيلات العالمية في مجال تكنولوجيا الإتصالات ومعدات البناء إضافة إلى ترميم الأثار ورصف الطرق وإقامة خطوط السكك الحديدية والمترو والكبارى ومشاريع البنية التحتة خلال العشرة سنوات الأولى من حكم مبارك.

وفي عام 1996 كانت شركة أوراسكوم الأم هى الشركة الوحيدة في مصر التى رأس مالها 2.1 مليار جنيه وتعمل في مجالات المقاولات والمنشآت السياحة والتجارة والتوزيع والتوريدات وتكنولوجيا الإتصالات والكمبيوتر والتوكيلات التجارية وأغلبها أمريكية مثل " هيولت باكارد *hp* و"مايكروسوفت Microsoft " "وأى بى أم " IBM، وبعد ذلك فازت بصفقات أخرى مع شركتي "سيسكو سيستمز" و"لوسينت" الأمريكيتين لبيع أجهزة تكنولوجيا المعدات في مصر و"هيبو ترمكيس" و"باوركونفرجين" وتولت إستيراد وتوزيع أجهزة التوليد والمضخات من "فولفو السويدية" و"كرب الألمانية" و"زودياك الفرنسية" ومن نفس الشركات تستورد وتوزع المعدات والمواتير البحرية والتوكيلات البحرية. وفى النصف الثانى من التسعينيات اتسع حجم إستثمارات "أوراسكوم للمقاولات" بدخولها في مجال الإنتاج الصناعي مثل مواد البناء والأسمدة والمواسير والحديد الصلب والغاز السائل.

ثم قرر أنسي ساويرس تقسيم الشركة القديمة بين أبنائه الثلاثة نجيب وسميح وناصف لتظهر في شكل مؤسسات ثلاث كبرى، هي: أوراسكوم تليكوم للاتصالات (نجيب ساويرس)، وأوراسكوم للفنادق والتنمية وتعمل في مجال السياحة (سميح ساويرس)، وأوراسكوم للإنشاء والصناعة والتى تفرعت هى الأخرى لتنشئ شركات فرعية (ناصف ساويرس)

2-يسرية لوزا ساويرس (زوجة أنسي):



حاصلة على درجة بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة والماجستير في إدارة الأعمال من الجامعة الأميركية في القاهرة، وخريجة جامعة هارفارد قسم البرامج التعليمية التنفيذية 1998-2006، وصاحبة شركة محاسبة خاصة كانت قد أنشأتها عام 1981 لتقديم خدمات للجمعيات والمنظمات غير الحكومية، وعضو في مجلس إدارة الجمعية التعاونية للتنمية ecumenical والتي تعرف باسم مؤسسة الأسهم الدولية أويكوكريديت، ومقرها في هولندا، كما أسست جمعية حماية البيئة من التلوث، والجمعية المصرية لرعاية الكبد، والجمعية المصرية لأطفال الشوارع.

كذلك أنشأت مدرسة "إرتقاء" لتدوير القمامة بمنشية ناصر وهي المدرسة الأولي من نوعها في مصر وتعمل علي رفع كفاءة جامعي القمامة، كما أنها مؤسس ورئيس مجلس إدارة تعزيز الخدمات المتكاملة وتدوير المخلفات 'SAE' التسجيل رقم 29928، وعضو مجلس إدارة الصندوق الاجتماعي للتنمية، وعضو بالغرفة التجارية بمحافظة الجيزة، وعضو المجلس القومي للمرأة والصندوق الاجتماعي للتنمية، والأمين العام لمؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية، وعملت سابقا في مؤسسة فورد -المكتب الإقليمي بالقاهرة، في مجال الإدارة المالية.

حصلت على جائزة Global Women's Leadership Award في عام 2006، وجائزة "النساء القياديات" من مؤسسة جيل المستقبل في عام 2007 وجائزة التميز من منظمة أشوكا الوطن العربي في عام 2009.

كما شغلت عضو مجلس الشعب في الفترة من 1995 وحتى 2000 بالتعيين في عهد حسنى مبارك، ومنحتها الجامعة الأمريكية في القاهرة الدكتوراه الفخرية في عام 2014، وهي كذلك عضو مجلس إدارة المعهد الفنى للتمريض بالجونة، وعضو مجلس ادارة وكالة تنظيم مياه الصرف الصحي.

3–سميح أنسي ساويرس (الأبـن الأوسط)



وُلد في مصر عام 1957 ودرس في المدرسة الألمانية الثانوية الإنجيلية بحى الدقى بالجيزة، حصل على دبلوم الهندسة الميكانيكية من جامعة برلين التقني، ودخل عالم الأعمال عام 1980، وتزوج مرتين ولديه من الأولي ولدين ومن الحالية 4 بنات وولد، وقد خالف ملّته الأرثوذكسية بطلاقه من الأولي وزواجه من الثانية بحكم قضائي من المحكمة بجواز طلاقه وإلزام الكنيسة بالموافقة على زواجه من الثانية، وقد حصل على جنسية الجبل الأسود عام 2011 وفقا لتصريحاته.

قدرت مجلة فوربس سنة 2007 ثروته بمبلغ 1،5 مليار دولار وفى 2015 قدرت ثروته بمبلغ 1،1 مليار دولار وهو في المرتبة 1712 من اثرياء العالم، وبدأ مشاريعه بمصنع للبواخر، وعمل رئيساً لمجلس إدارة أوراسكوم القابضة للتنمية (ODHN) ويملك فيها حصة 62،78٪ ويشاركه في ملكيتها بنك القاهرة ولكن بنسبة غير معلومة، وتتوزع مشاريع سميح على 3 قارات على أراضٍ تصل مساحتها الى 118 مليون متر مربع في كل من: (الامارات –سلطنة عمان – أسبانيا – المغرب – الاردن – سويسرا – انجلترا – الجبل الاسود – رومانيا).

وقد كانت "الجونة" بداية مشاريعه الكبري، أما التوسع الأول فقد كان في "طابا" بعد إدراج الشركة في البورصة المصرية، وفي عام 2005 دخل مشاريع متعددة في الإمارات، ثم عمان عبر مشروع جبل سفاح وشاطئ صلالة، وكانت نقطة التحول للشركة كانت في 2007، عندما دخل سميح لسويسرا فكانت نقلة نوعيه لأوراسكوم للتنمية، ثم اشتري حصصا في شركتي «رايفهايزين توريستك جروب» الألمانية وهى إحدى كبريات الشركات السياحية في مقاطعة «بافاريا» التى تعمل بمجال السياحة منذ قرابة الــ 50 عام، واشترى 30٪ من شركة «إف تى أى توريستك» وهى إحدى كبريات شركات تنظيم العطلات ومقرها ميونيخ بألمانيا، وفي فبراير 2015 وقعت حكومة جمهورية الجبل الاسود مع أوراسكوم للتنمية اتفاقية بتخصيص جزيرة لاستافيسا lastavica في خليج بوكا كوتوروسكا boka kotoroska bay في مقابل استثمار أوراسكوم ل 15 مليون دولار هناك لمدة 49 عام كاملة ثم تستردها الدولة بعد ذلك.

ويوضح الجدول التالي أهم شركات سميح ساويرس:

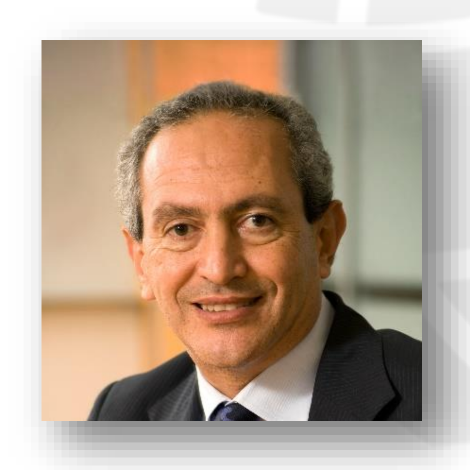
شركة أوراسكوم الدولية للفنادق والتنمية 99.66٪	اندرمات سويس س ايه جي سويسرا (49.00 ٪)
أونسا القابضة المحدودة (100.00 ٪)	تاروت جرانة للنقل السياحي (45.00 ٪)
أوراسكوم للتنمية والإدارة المحدودة (100.00 ٪)	أوراسكوم للإسكان والتعمير (39.90 ٪)
أوراسكوم للتنمية القابضة الدولية المحدودة (100.00 ٪)	أوراسكوم للإسكان التعاوني (35.25 ٪)
أوراسكوم الدولية للتنمية ايه جي سويسرا (100.00 ٪)	الطارق للسياحة والفنادق العائمة (30.00 ٪)
فالكون للفنادق (100.00 ٪)	تاروت وميروتيل جرانة للفنادق (30.00 ٪)
او ار اتش انفستمنت القابضة المحدودة (99.96 ٪)	تاروت جرانة للسياحة (30.00 ٪)
ارينا للفنادق (99.85 ٪)	ميروتيل للفنادق العائمة (30.00 ٪)
أوراسكوم للفنادق والتنمية (99.66 ٪)	الدولية للفنادق والفنادق العائمة (30.00 ٪)
موريا للتنمية السياحية (70.00 ٪)	الاردنية للمشروعات والتنمية السياحية (15.64 ٪)
لوستيكا للتنمية أى دى (51.00 ٪)	المصرية للمنتجعات السياحية (4.50 ٪)

ويوضح الجدول التالي أهم الشركات التابعة لشركة أوراسكوم الدولية للفنادق والتنمية:

شركة الجونة للخدمات 100٪	شركة فندق طابا الأول 59.77٪
الجونة للنقل السياحى (أتوبيسات) 99.75٪	شركة أوراسكوم ليموزين 55.83٪
الدولية القابضة للفنادق –أوراسكوم هولند سابقا	شركة الجونة للنقل السياحى ليموزين 55.83٪
شركة مرتفعات طابا 99٪	شركة الجونة باول ران للخدمات التعليمية 55٪
أوراسكوم القابضة للاستثمارات الدولية 99٪	أزور للفنادق العائمة 51٪
شركة الجونة للمزارع 96٪	أنشنت ساندز 50.75٪
شركة الجونة للمدارس 96٪	أوراسكوم للسياحة الرياضية 50.75٪
أوراسكوم لإدارة الموانئ 95.97٪	أوراسكوم للإسكان والتعمير 39.9٪
شركة تمويل للتمويل العقارى 89.95٪	أوراسكوم للإسكان التعاونى 35.25٪
طابا للخدمات التعليمية 89.07٪	تاروت جرانة للسياحة 30٪
الجونة للمغاسل 87٪	الطارق للسياحة والفنادق العائمة 30٪

تمويل للتأجير التمويلي 79.95٪	الدولية للفنادق والفنادق العائمة 30٪
شركة مستشفى الجونة 75.47٪	تاروت جرانة للنقل السياحي 30٪
رؤية للاستثمار السياحي 75.92٪	جرانة للسياحة 30٪
شركة الوكالة للفنادق 74.82٪	ميروتيل للفنادق العائمة 30٪
عمان للتنمية السياحية 70٪	شركة كورال بلو 25٪
أوراسكوم للخدمات التعليمية 69.28٪	الأردن للمشروعات والتنمية السياحية 18.27٪
مصر الفيوم للتنمية السياحية 67.28٪	شركة الجونة للنقل البري 16.34٪
الربوع للتنمية السياحية 67.27٪	شركة طابا للفنادق 60.10٪
دولية لمشروعات طابا السياحية (طابا ريزورتس)	رويال للاستثمارات والتنمية السياحية 59.8٪
طابا للمغاسل 63.73٪	

4-ناصف أنسي ساويرس (الأبـن الأصغر)



ولد في محافظة القاهرة عام 1961 وهو أصغر أبناء عائلة ساويرس، وحصل على الشهادة الثانوية من المدرسة الألمانية الإنجيلية الثانوية بحى الدقى بالجيزة، حصل عام 1982 على بكالوريوس اقتصاد من جامعة شيكاغو. عضو في أمانة قطاع الأعمال في الحزب الوطني الديمقراطي سابقاً، وعضو في غرفة التجارة الأميركية، وعضو الغرفة الألمانية العربية للصناعةِ والتجارة. كان عضو مجلس ادارة مؤسسة بورصة نازداك دبي منذ يوليو 2008 وحتى يونيو 2010، وعضو في مجلس ادراة البورصة المصرية (القاهرة – الاسكندرية) من 2004 الى 2007.

قُدّرت ثروته في عام 2007 ب 3.9 مليار دولار وأصبحت في عام 2012 حوالي 6.5 مليار دولار وفى عام 2015 جاء فى المرتبه 225 من أثرياء العالم بثروة قدرها 6.3 مليار دولار حسب ما ذكرته مجلة فوربس الأمريكية.

اشترى الشركة المصرية للاسمنت وشركة اسمنت بني سويف من الحكومة المصرية بمبلغ 2 مليار جنيه وبعد 6 أشهر قام ببيعهما الى شركة لافارج الفرنسية بمبلغ 6 مليار جنيه واضاف الى الصفقة مصنع اسمنت بالجزائر (الذي اشتراه من الحكومة الجزائرية ثم باعه الى شركة لافارج لصعوبة شراء الأخيرة له بسبب الاجراءات الحكومية) واضاف إلى هذه الصفقة كل استثمارات ساويرس في افريقيا وآسيا بمبلغ 12.8 مليار دولار وتم الاتفاق على تحويلهم الى 22.5 مليون سهم (ما يعادل 11.4٪ من الاسهم) في شركة لافارج الدولية والاحتفاظ بمقعدين لساويرس في إدارة الشركة العالمية مع ادارة ناصف لشركة لافارج المصرية .

وقد صدر حكم قضائي في عهد الرئيس محمد مرسي بتوقيع غرامة قيمتها 14 مليار جنيه ضرائب عن صفقة لافارج بأثر رجعي الأمر الذي أثار استنكار ناصف وحدث توتر شديد بين ناصف والحكومة واستمرت المفاوضات إلى أن رضخ ناصف وقرر السداد على أقساط دفع منها أول شيك بقيمة 2.5 مليار وبرّر رضوخه حينها بأن الأموال لن تذهب إلى الإخوان ولكنها ستذهب إلي الدولة التي ستستفيد منها.

كما توترت العلاقة بينه وبين الحكومة الجزائرية بعد صفقة بيعه لمصنع الاسمنت لشركة لافارج مما جعل الحكومة الجزائرية تقدم دعوى قضائية ضده ولكن يبدو أن هذا الخلاف قد انتهى في 10-11-2014 عندما افتتح ناصف شركته الجديدة سورفيرت في الجزائر بحضور وفد رفيع المستوى من الحكومة على رأسهم رئيس الوزراء.

وقد حضر الاجتماع السنوي لبنك آلان آند كومباني Allan & Company في عام 2014 الذي تم في منتجع سن فالي بولاية أوهايو الأمريكية والذي يضم أكبر رجال الأعمال والشخصيات السياسية والعامة على مستوى العالم

وقد بدأ نشاطه في شركة أوراسكوم للانشاءات والصناعة (OCI S.A.E) عام 1990 وأصبح المدير التنفيذي للشركة في عام 1998 وتتعامل الشركة في البورصة بإسم (OCIC)، وفي 2004 امتلكت الشركة حصة 50٪ من مجموعة بيسيكس (BESIX) ببلجيكا وأصبح ناصف مديرا لهذه الشركة؛ وهي مجموعة شركات متعددة الوظائف وتعمل في مجالات الخدمات الهندسية والمعمارية والانشاءات وأهم مشاريعها:

الدولة	أهم المشاريع	نسبة المشاركة في المشروع	العميل	القيمة باليورو
الإمارت العربية المتحدة	جسر الشيخ زايد	35٪	إمارة أبو ظبى	49،192،200
	Ferrari Experience	49٪	M /s Aldar Properties PJSC	1،557،100،032
	برج خليفة	35٪	Emaar Properties	663،163،008
	جامع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	50٪	الإمارات العربية المتحدة	290،575،008
	Yas Island Development - Race Track Marina	100٪	Aldar -Properties PJSC	59،580،472
	Lake View Hotel	50٪	Emaar Properties	163،472،992
قطر	برج مدينة قطر الرياضية	50٪	لجنة مشروع المدينة الرياضية	133،395،000
	ستاد خليفة	50٪	مدينه خليفه الرياضية للتنمية	78،354،000
هولندا	Masstoren	100٪	OVG Projectontwikkeling	67،000،000
مصر	المتحف المصري	J.V. BESIX – ORASCOM: 50٪ – 50٪	وزارة الدولة للآثار – المجلس الأعلي للآثار	810،000،000

وفي 2008 امتلكت الشركة حصة 30٪ من شركة (EBIC) كبرى شركات الصناعات الكيماوية في الشرق الاوسط، وفي 2010 قامت الشركة بشراء شركة (Royal DSMS) المتخصصة في مجال الأسمدة في هولندا وتم تغيير

اسمها الى (OCI NV) والتي تخصصت في تصنيع مشتقات النيتروجين في اوربا وافريقيا وجزر المحيط الهادي، وفي 2011 امتلكت الشركة حصة 60٪ من شركة اوراسكوم السعودية المحدودة (OSL)، وفي 2012 قامت بشراء شركة (Weitz) الأمريكية وانضمت للمجموعة وهي شركة متخصصة في الانشاءات والتصميمات المعمارية والهندسية، وفي 2015 تغير اسم المجموعة ليصبح اوراسكوم للصناعات المحدودة (OCL) لتشترك بالاسم الجديد في مؤشر NASDAK في بورصة دبي.

وقد تم طرح اسهم شركة (OCI SAE) بالكامل للبيع فقامت شركة (OCI NV) في أواخر 2013 بشراء حصة 99.44٪ من أسهم الشركة الأم وانفصلت عن المجموعة في 2015 لتصبح من أكبر الشركات العالمية لصناعة مشتقات النيتروجين، وتمتلك شركة (OCI NV) حصة 21.7٪ من شركة ((OCI patener LP بتكساس في أمريكا والتي تقوم بادارة شركة OCI Beaumont وهي أكبر شركات تصنيع الأمونيا والميثانول في أمريكا وآسيا، ونجحت شركة أوراسكوم للاغذية عام 1994 في الحصول على توكيل سلسلة مطاعم ماكدونالد وقد حضر السفير الأمريكي حفل افتتاح أول مطعم في مصر.

وعمل ناصف عضواً في إدراة شركة إن إن إس هولدينج (NNS Holding) الموجودة في لوكسمبرورج، وعضو منظمة يونج بريزيدينتس (young presidents) [أكبر منظمة شراكة تجارية بين أشهر رجال الاعمال على مستوى العالم] .

ويمتلك ناصف حصص كثيرة في العديد من الشركات المصرية والعالمية ومنها :

م	اسم الشركة	مجال العمل
1	شركة السويس للتنمية الصناعية 65.5٪	• تملك وتطوير وصيانة منطقة صناعية في منطقة العين السخنة شمال غرب خليج السويس في مصر، وبيع الأراضي للمستثمرين الوطنيين والدوليين. • مساحة الأرض الكلية : 8.75 مليون متر مربع. • شركة مساهمة مصرية أنشئت بموجب قانون الاستثمار المصري 8 / 97. • رأس المال المصرح به 1 مليار جنيه مصري. • خصّصَت الدولة لشركة السويس للتنمية الصناعية مساحة 21.874.000 متر مربع في عام 1998 في المنطقة الصناعية بشمال غرب خليج السويس بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1185 لسنة 1998 مقابل 5 جنيهات للمتر المربع

2	شركة سورفيرت الجزائرية 10-11-2014 50.9٪	• تم افتتاح الشركة في مشروعها المشترك مع مجموعة شركات النفط والغاز الجزائرية سوناتراك وبعد الاعلان عن الافتتاح ودخول البورصة قررت إدارة البورصة إيقاف التعامل على أسهم الشركة لمدة 10 دقائق لحين الإطلاع على الخبر المنشور مع تعليق جميع العروض والطلبات المسجلة على أسهم الشركة قبل نشر هذا الاعلان وتمتلك "OCI N.V" نسبة قدرها 51٪ من رأسمال "سوفيرت" مقابل نسبة 49٪ للشركة الجزائرية. • قد ترأس حفل الافتتاح رئيس الوزراء الجزائري عبد المالك سلال وحضر كل من وزير الطاقة والتعدين يوسف يوسفي ووزير الداخلية والحكم المحلي طيب بلعيز ورئيس مجلس الشعب لولاية وهران عبد الحق كازي ثاني . • أن السعة الإنتاجية للشركة الجديدة تبلغ 1.26 متري من حبيبات اليوروبا و0.8 مليون طن من الأمونيا اللامائية التجارية.
3	المتحدة للبويات والكيماويات دراي مكس 49.9٪	• القطعة 95ب/ 96 - - المنطقة الصناعية الخامسة - السادس من اكتوبر - الجيزة • كبري الشركات التي تقوم بإنتاج المونة الأسمنتية سابقة التجهيز والتى تستخدم في صناعة التشييد والبناء في السوق المصرى وذلك منذ بدء نشاط الشركه عام 1999 • دراي ميكس 100٪ مملوكة من قبل الشركة المتحدة القابضة "UHC" والتي تكون 56.50٪ مملوكة من قِبل شركة أوراسكوم للانشاءات والصناعة "OCI" ومملوكة من قبل عائلة علي موسى بنسبة 43.50٪ .
4	أوراسكوم للانشاء والصناعة الجزائر 99.9٪	• المقاولات العمومية وصناعة آلات ومعدات وادوات ومواد مهمات البناء وتوريدها وتركيبها .

5	أوراسكوم للانشاءات – نيجيريا 99.9٪	• تعمل تحت رعاية كل من ثلاث شركات كبرى هي أوراسكوم للانشاءات ومجموعة بكسيز وشركة كونتراك ويعمل لدينا اكثر من 70000 موظف . • تعمل في مجال الانشاءات والاستثمار في مجال الغاز الطبيعي .
6	اليكو ايجيبت 49.9٪	• اسست 2000 وتعمل في مجال الالمونيوم ومستلزمات الاضاءة وهي وكيل لشركة شوكو الالمانية العالمية ويتخطى رأس مال الشركة 30 مليون جنيه .
7	الوطنية للصناعات الحديدية NSF 49.9٪	• كانت الشركة المحتكرة لاستيراد مادة الكربيد التي تستخدم في صناعة حديد التسليح
8	OCI Agro	• شركة أسّست عام 1929 وهي من كبرى الشركات في أوربا (مقرها الرئيسي هولندا) ولها فرعين في افريقيا (مصر – الجزائر) التي تعمل في تطبيقات النيتروجين انضمت الى مجموعة اوراسكوم في 2013
9	OCI Melemine	• أكبر شركات تصنيع وتصدير الميلامين على مستوى العالم وانضمت الى مجموعة أوراسكوم في 2013 .
10	اوراسكوليا لاقامة وتشغيل محطة معالجة مياه الصرف الصحي 50٪	• أكدت شركة أوراسكوم للانشاء والصناعة ان تحالفها بنسبة 50٪ مع شركة اكواليا الاسبانية باسم اوراسكواليا قد فازت بجائزة التميز بمشاريع محطات معالجة المياه في افريقيا بنظام PPP لعام 2010 . • تبلغ القيمة الاجمالية للعقد خلال فترة الامتياز مبلغ قدره 2.646 مليار جنيه مصرى • شركة اوراسكوليا لاقامة وتشغيل محطة معالجة مياه الصرف الصحى والتى تساهم فيها الشركة بنسبة قدرها 50٪ من رأس المال وبالمشاركة مع شركة اكواليا خيستيون انتيجرال ديل اجيوا والمالكة لنسبة قدرها 45٪ وشركة اكواليا انفرايستريوستيوارس اس ايه المالكة لنسبة قدرها 5٪ في راس مال شركة اوراسكوليا لاقامة وتشغيل محطة معالجة مياه الصرف الصحى .

5ــ نجيب ساويرس: سيرة ذاتية



ولد في 17 يونيو 1955 في محافظة سوهاج –مركز طهطا–في صعيد مصر، التحق بمعهد بولي تكنيك بسويسرا ليحصل على دبلومة الهندسة الميكانيكية، وهو معهد معروف بتخريج القادة وكبار رجال الادارة العليا بأوروبا، ويحمل نجيب ساويرس "دبلوم" (المكافئ لشهادة الماجستير) في ادارة الأعمال والهندسة الميكانيكية من معهد سويسرا الفيدرالية للتكنولوجيا بزيورخ، ودبلوم من المدرسة الألمانية الإنجيلية بحى الدقى بالجيزة.

وحصل نجيب علي الجنسية الأمريكية ويُرجّح أنها قبيل إنشائه شركة كونتراك عام 1985 وينفي ساويرس تماماً حصوله على الجنسية ويدعي أنه يمتلك جرين كارد فقط، وهو متزوج وله 4 أبناء: لانا وياسمين وسيلين وأنسي.

في عام 2015 صنفته مجلة فوربس في المرتبة 577 على قائمة أغنياء العالم، بثروة بلغت 3.1 مليار دولار، وحصل على العديد من الأوسمة والجوائز منها: منحه الرئيس الباكستاني بيريز مشرفة في عام 2006 وسام القائد الأعظم المرموق (سيتارا–إى–كوايد–إي–ازام) تقديرا للخدمات التي قدمها لشعب باكستان في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، والاستثمارات وقطاع العمل الاجتماعي، وحصل في 2007 علي لقب فارس وظابط من الرئيس الفرنسى ساعتها جاك شيراك تكريما له علي خدماته التي قدمها واعتبر شيراك نجيب أحد الأسباب الرئيسية في افتتاح الجامعة الفرنسية في مصر، وحصل على وسام نجمة التضامن الإيطالي في 2011 من الحكومة الإيطالية كصاحب أكبر إستثمار مصرى في الإقتصاد الإيطالى.

كما منحه الرئيس الفرنسى "نيكولا ساركوزى" وسام جوقة الشرف برتبة قائد في عام 2012 قديراً لجهوده ومساهمته في تعزيز علاقات التعاون بين القاهرة وباريس في مجالات الصناعة والاستثمار وخدمة المجتمع، وقلدته إياها المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية ووزيرة الموازنة "فاليرى بيكريسفي" في احتفالية خاصة بمدينة بيرسى الفرنسية بحضور شخصيات فرنسية بارزة وسفراء وأعضاء من مجلس إدارة شركة فرانس تيليكوم، ويعد وسام جوقة الشرف من أرفع الأوسمة الوطنية بالجمهورية الفرنسية.

وقد شغل العديد من المناصب في المؤسسات المالية الكبرى والمؤسسات المجتمعية منها: عضو اللجنة الاستشارية الدولية لمجلس إدارة بورصة نيويورك، وعضو المجلس الاستشاري الدولي لبنك الكويت الوطني، وعضو مجلس الأمناء ورئيس اللجنة المالية بالجامعة الفرنسية بالقاهرة (وكان سببا رئيسيا في افتتاح الجامعة الفرنسية بمصر، وتبرع بمبلغ 10 مليون جنيه للجامعه عام 2014)، ونائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العربية لمناهضة التمييز، وعضو مجلس إدارة المجلس المصري للشئون الخارجية، وعضو الغرفة الألمانية – المصرية للصناعة والتجارة، وعضو جمعية حماية حقوق المستهلك في مصر، وعضو المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، وعضو مجلس أمناء صندوق تحيا مصر (الذي أنشأه السيسي لجمع التبرعات لمصر).

كما أنه عضو في كل من مجلس أمناء ومجلس إدارة مؤسسة الفكر العربي (وهي مؤسّسة دوليّة أهليّة مستقلّة غير قابلة للربح، ليس لها ارتباطٌ بالأنظمة أو بالتوجّهات الحزبيّة أو الطائفيّة –على حد قولهم–، وتُعنى بمختلف سبل المعرفة، من علوم وطب واقتصاد وإدارة وإعلام وآداب، في سبيل توحيد الجهود الفكرية والثقافية، وأطلقت مبادرة تأسيس مؤسسة الفكر العربي في بيروت بتاريخ 29/ 5/ 2000 بمناسبة احتفالية بيروت عاصمة للثقافة العربية، وقد دعا وزير التربية والتعليم السعودى الأمير خالد الفيصل في خطابه حينها إلى مبادرة تضامنية بين الفكر والمال تتبنّاها مؤسّسة أهلية عربية تستهدف الإسهام في النهضة والتضامن العربيّين).

كما أنه رئيس مجلس إدارة "إنديفور مصر" (وهى منظمة غير هادفة للربح وجزء من شبكة عالمية تتكون من 22 بلدا، وهدفها الرئيسى هو المساهمة في النمو الاقتصادى المحلى على المدى الطويل من خلال إيجاد واختيار ودعم وخدمة رجال الأعمال الشباب المؤثرين والذين سيقومون بقيادة الابتكار وتقديم نماذج يُحتذي بها، وتعظيم الثروة وخلق وظيفة عالية القيمة، معتمدة بشكل كبير على شبكتها الفريدة من قادة الأعمال المخضرمين في عالم ريادة الأعمال المهنية والأكاديمية، الذين يكرّسون وقتهم ومعارفهم لتسريع وتيرة نمو صاحب المشروع).

تابعونا في المحور الثاني: إمبراطورية ساويرس الاقتصادية



ملفات مصرية

١٣ يوليو ٢٠١٧

رجال الأعمال وشبكات الفساد

نجيب ساويرس

المحور الثاني: إمبراطورية ساويرس الاقتصادية

وحدة الرصد والتوثيق





TURKEY- ISTANBUL
Bahçelievler, Yenibosna Mh 29 Ekim Cad. No: 7 A2 Blok 3. Plaza D: 64
Tel/Fax: +90 212 227 2262 E-Mail: info@eis-eg.org

WWW.EIPSS-EG.ORG



رجال الأعمال وشبكات الفساد: نجيب ساويرس

المحور الثاني: إمبراطورية ساويرس الاقتصادية

وحدة الرصد والتوثيق

تمهيد

قام ساويرس بإنشاء شركتين أحدهما تحت اسم (Weather Investment) في إيطاليا والأخري تحت اسم (Weather Investment II) في لوكسمبورج، وقامت شركة (Weather Investment) فى 2005 بشراء شركة الاتصالات ويند تليكومونيكازيوني (Wind Telecomunicazioni) بمبلغ 12 مليار دولار وتعتبر هذه الشركة الثالثة إيطاليا فى شركات الاتصالات المحمولة والثانية إيطاليا فى شركات الاتصالات الأرضية، وفى نفس العام قامت بشراء 51.7٪ من شركة اوراسكوم تليكوم القابضة OTH، وقامت شركة (Weather investment) عام 2007 بشراء شركة المحمول اليونانية تيم هيلاس (Tim Hellas) وتحولت (Tim Hellas) إلي ويند هيلاس (Wind Hellas).

وأصبحت (Weather Investment) في هذا الوقت جزء من شركة (Weather Investment II) بل والشركة الأكبر فيها كما يطلق عليها مصطلح "Sole asset" والذي بالتالي جعل (Weather Investment II) المساهم الاكبر في OTH بصورة غير مباشرة

وفي يناير 2011 تم تغيير اسم شركة (Weather Investment) إلى ويند تيليكوم (Wind Telecom) وبالتالي أصبحت (Wind Telecom) المالكة لنسبة 51.7٪ من شركة OTH وجزء من (Weather Investment II). وفي مارس 2011 قامت شركة فيمبلكوم الروسية (Vimpelcom) بعقد صفقة مع (Weather Investment II) لدمج شركتي (Wind Telecom) و(Vimpelcom) تحت كيان واحد جديد.

بعد دخول صفقة الاندماج بين شركتي (Vimpelcom) و (Wind telecom) التي تملك 51.7٪ من شركة OTH حيز التنفيذ في أبريل 2011 قام نجيب ساويرس باستثناء مجموعة من أصول OTH من الصفقة، ثم قام في نوفمبر 2011 بإنشاء شركة جديدة تحت اسم اوراسكوم للاتصالات والاعلام والتكنولوجيا القابضة (OTMT) وقام بضم هذه الأصول إليها، بما يؤدي الي امتلاك المساهمين حصة في الشركة الجديدة (OTMT) معادلة للحصة التي كانوا يملكونها في (OTH) في تاريخ الانفصال.

في أبريل 2011 أصبحت (Vimpelcom) **تمتلك بموجب الصفقة الجديدة 51.7٪ من** OTH **و100٪ من** (Wind Telecomunicazioni) **فيما احتفظ نجيب ساويرس بحصة 48٪ من** OTH **بموجب التعاقد تحت بند ملكية غير مشروطة** "Free float"

وكان من شروط صفقة الاندماج قيام شركة OTH **بتغيير اسمها والامتناع عن استخدام الاسم والتصميمات والشعارات الخاصة ب**OTH **وبناء عليه قامت الشركة في سبتمبر 2013 بتغيير اسمها من**OTH **إلي جلوبال تليكوم هولدينج** (Global Telecom Holding)**، فيما بعد قام نجيب ساويرس بطرح 35٪ من قيمة أسهم شركة** (Global Telecom Holding) **للاكتتاب في البورصة والذي خفض نسبته في الشركة من 48٪ إلي 13٪، وتم في الفترة ما بين اغسطس 2011 إلي يوليو 2012 تغيير اسم** (Weather Investment II) **إلي** (OTMT Investment) **التي استحوذت علي 52٪ من** (OTMT)

وفي هذا الجزء من الملف نستعرض، الإمبراطورية الاقتصادية لنجيب ساويرس عبر ثلاثة مستويات أساسية، الأول: الشركات المملوكة له، والثاني الشركات الشقيقة، والثالث الشركات التي انتهت علاقته بها، وهو ما يمكن تناوله على النحو التالي:

المستوي الأول: الشركات المملوكة لنجيب ساويرس:

تشمل هذه المجموعة 5 كيانات أساسية هي: شركة جلوبال تليكوم هولدينج (Global Telecom Holding)**، وأوراسكوم تليكوم القابضة** (OTH) **سابقا، وأوراسكوم للاتصالات والاعلام والتكنولوجيا القابضة** (OTMT)**، وأوراسكوم تليكوم للاتصالات والاعلام والتكنولوجيا للاستثمار** (OTMT Investment)**، وشركة كونتراك** (CONTRAC)

أولاً: شركة جلوبال تليكوم هولدينج (Global Telecom Holding) "أوراسكوم تليكوم القابضة (OTH) سابقا"

بعد وصول صفقة الاندماج بين شركتي فيمبلكوم الروسية (Vimpelcom) **وشركة ويند تليكوم** (Wind telecom) **التي تملك 51.7٪ من شركة** OTH **حيز التنفيذ في ابريل 2011 أصبحت** (Vimpelcom) **تمتلك بموجب الصفقة الجديدة 51.7٪ من**OTH **و100٪ من**(Wind Telecomunicazioni) **فيما احتفظ نجيب ساويرس بحصة 48٪ من** OTH **بموجب التعاقد تحت بند ملكية غير مشروطة** "Free float".

وكان من شروط صفقة الاندماج قيام شركة OTH بتغيير اسمها والامتناع عن استخدام الاسم والتصميمات والشعارات الخاصة باوراسكوم وبناء عليه قام الشركة في سبتمبر 2013 بتغيير اسمها من OTH إلي جلوبال تليكوم هولدينج (Global Telecom Holding)، وقام نجيب ساويرس بطرح 35٪ من قيمة أسهم شركة (Global Telecom Holding) للاكتتاب في البورصة والذي خفض نسبته في الشركة من 48٪ إلي 13٪.

وتعتبر جلوبال تليكوم اليوم من أكبر مشغلي الاتصالات حول العالم و459 مليون نسمة تقريبًا بمتوسط اختراق لسوق الهاتف المحمول بحوالي 57٪ اعتباراً من يونيو 2013 وقد بلغ عدد مشتركي شركة جلوبال تيلكوم حوالي 86 مليون مشترك تقريباً في 31 ديسمبر 2013.

وقامت جلوبال تليكوم ببيع "تيلسيل جلوب" التي تتولي تشغيل شبكات الهاتف المحمول في كل من بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى فيما احتفظت بحصتها في تيلسيل (زيمبابوي).

ويوضح الجدول التالي فروع شركات جلوبال كالتالي:

م	اسم الشركة	المجال	التوصيف	نسبة الملكية
1	"دجيزي(DJEZZY) " الجزائر	GSM	تقدم خدمات التليفون المحمول إلى 17.6 مليون مشترك في شبكتها وتمتلك 52.6٪ من حصة السوق حتي (ديسمبر 2013)	95.80٪
2	"موبيلينك (MOBILINK)" باكستان	GSM	بدأت شركة (موبيلنك) عملياتها في باكستان في عام 1994 في أبريل 2001 تمكنت جلوبال تيلكوم من تولي إدارة الشركة. تقدم خدمات التليفون المحمول إلى 37.6 مليون مشترك وبذلك تبلغ حصتها السوقية نحو 28.5٪ حتى (ديسمبر 2013).	–
3	"بنغلالينك (BANGLALINK)" بنجلاديش	GSM	قامت جلوبال تيلكوم في سبتمبر 2004 بشراء شركة شيبا تيلكوم المحدودة في بنغلاديش بالكامل.قامت جلوبال تيلكوم بتغيير اسم الشركة تحت اسم (بنغلالينك) في فبراير 2005.تقدم خدمات إلى 28 مليون مشترك وتمتلك حصة سوقية قدرها 25.3٪ حتى (ديسمبر 2013).	–
4	"ويند موبايل(WIND) " كندا	GSM	تمتلك جلوبال حصة غير مباشرة في شبكة ويند موبايل عن طريق شركة جلوبالايف Globalive مشغلة الشبكة وأصبحت ويند موبايل في ديسمبر 2014 رابع أكبر شركة في كندا عن طريق 800 ألف مشترك	65٪
5	"تيليسيل (TELECEL)" زيمبابوي	GSM	تمتلك جلوبال حصة غير مباشرة في تليسيل.تعتبر ثاني أكبر شركة خدمات محمول في زيمبابوي بعدد مشتركين 2.5 مليون مشترك	–

ثانياً: أوراسكوم للاتصالات والاعلام والتكنولوجيا القابضة (OTMT)

(Orascom Telecom Media & Technology)

بعد وصول صفقة الاندماج بين شركتي فيمبلكوم الروسية (Vimpelcom) وشركة ويند تليكوم (Wind telecom) التي تملك 51،7٪ من شركة OTH حيز التنفيذ في أبريل 2011 قام نجيب ساويرس باستثناء مجموعة من أصول OTH من الصفقة ثم قام في نوفمبر 2011 بإنشاء شركة جديدة تحت اسم اوراسكوم للاتصالات والاعلام والتكنولوجيا القابضة (OTMT) وقام بضم هذه الأصول إليها بما يؤدي الي امتلاك المساهمين حصة في الشركة الجديدة(OTMT) معادلة للحصة التي كانوا يملكونها في(OTH) في تاريخ الانفصال.

وتمثلت تلك الأصول المنقولة بشكل رئيسي في: وشيو تكنولوجي في كوريا الشمالية وشركة اوراسكوم تليكوم فنتشرز وفي شركات تعمل في مجال التكنولوجيا والاعلام والكوابل البحرية إلي جانب شركة (موبينيل) التي تحولت فيما بعد إلي شركة شقيقة بعد بيع اغلب حصة OTMT فيها لشركة أورانج.

وتنقسم أنشطة OTMT إلى تشغيل شبكات المحمول بنظام "الجي إس إم" ووسائل الإعلام والتكنولوجيا وأعمال الكابلات، والشركات كالتالي:

م	اسم الشركة	المجال	التوصيف	نسبة الملكية
1	الشرق الاوسط وشمال أفريقيا للكابلات البحرية (مينا) مصر	الكابلات	إحدى شركات نظم الكابلات البحرية للربط بين أوروبا والشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا وحاليا موجودة في إيطاليا واليونان ومصر والسعودية وعمان والهند MENA-SCS (Middle East and North Africa Submarine Cable System)	99،96٪
2	ترانس وورلد أسوشيتس Transworld Associates باكستان	الكابلات	من أكبر مشغلي كابلات الألياف البصرية في باكستان وبدأت التشغيل عام 2006،إحدى المشروعات المشتركة مع أوراستار ليمتد، بانجلترا ومجموعة أومزيست في عمان.	51٪
3	أوراسكوم تيليكوم فينشرز OTVentures مصر	ميديا وتكنولوجيا	يأتي تفصيلها منفصلة لاحقاً	99،99٪
4	لينك دوت نت Linkdotnet مصر	ميديا وتكنولوجيا	ظهرت شركة لينك دوت نت نتيجة للاندماج بين شركة إن تاتش للاتصالات وشركة لينك مصر تقدم خدمات الانترنت في أكثر من 20 دولة في الشرق الاوسط وأفريقيا	100٪

5	المصرية للبرمجيات Egysoft مصر	ميديا وتكنولوجيا	شركة متخصصة في مجال البرمجيات	51٪
6	انتونت مصر	ميديا وتكنولوجيا	لم يتسن التوصل إلى معلومات عنها	51٪
7	جلوبال تليكوم مصر	ميديا وتكنولوجيا	لم يتسن التوصل إلى معلومات عنها	95.80٪
8	اوراكاب القابضة (المنطقة الحرة) Oracap Holding مصر	الخدمات البنكية	مجموعة تقدم الخدمات البنكية	99.96٪
9	أوراكاب فار إيست ليمتد مالطا	الخدمات البنكية	لم يتسن التوصل إلى معلومات عنها	100٪
10	اورا بنك انكاي ORA BANK NK كوريا الشمالية	الخدمات البنكية	بنك أنشئ في العاصمة بيونج يانج لتحصيل المستحقات المالية من المشتركين الكوريين إلي جانب خدمة العمال الكوريين خارج كوريا وخاصة في الشرق الاوسط	95٪
11	شيو تكنولوجي (كوريولينك) Cheo technology (Koryolink) كوريا الشمالية	GSM	مشروع مشترك بين أوراسكوم تيلكوم ومؤسسة البريد والاتصالات الكورية المملوكة لحكومة كوريا الشمالية. تعتبر المشغل الوحيد لخدمات الجيل الثالث للمحمول في كوريا الشمالية.	75٪
12	أوراسكوم تليكوم لبنان إس أيه إل وألفا (لبنان) Orascom Telecom Lebanon S.A.L	GSM	فازت أوراسكوم تيلكوم لبنان في يناير 2009، بعقد إدارة ألفا، إحدى الشبكتين اللتين تعملان بنظام الجي إس إم في لبنان المملوكة لوزارة الاتصالات. تم تمديد العقد مؤخراً لمدة عام إضافي بناء على رغبة جمهورية لبنان. تغطي ألفا 98.3٪ من الأراضي اللبنانية و98.8٪ من المناطق المأهولة (يقدر عدد سكان لبنان بنحو 4.1 مليون نسمة).	99.80٪
13	كول باك باكستان	ميديا وتكنولوجيا	لم يتسن التوصل إلي معلومات عنها	100٪
14	موبيزون باكستان (بي في تي) المحدودة (باكستان) Mobizone Pakistan	ميديا وتكنولوجيا	إحدي شركات "أربو بلس" وهي شركة متخصصة في تقديم الخدمات الترفيهية لمستخدمي المحمول	60٪
15	موبيزون بنجلاديش (بنجلاديش) Mobi Zone Bangladesh	ميديا وتكنولوجيا	إحدي شركات "أربو بلس" وهي شركة متخصصة في تقديم الخدمات الترفيهية لمستخدمي المحمول	100٪

16	موبيزون إيطاليا إس.آر.إل إيطاليا	ميديا وتكنولوجيا	إحدي شركات "أربو بلس" وهي شركة متخصصة في تقديم الخدمات الترفيهية لمستخدمي المحمول	100٪
17	موبيزون كندا mobiZONE Canada كندا	ميديا وتكنولوجيا	هي شركة ناتجة عن شراكة بين شركتي Arpu plus و link development وتقدم خدمات حلول الانترنت والادارة والتصميم في المجال الالكتروني	100٪
18	موبيزون إف.زي الامارات Mobi Zone FZ LLC	ميديا وتكنولوجيا	إحدي شركات "أربو بلس" وهي شركة متخصصة في تقديم الخدمات الترفيهية لمستخدمي المحمول	100٪
19	موبيزون السعودية السعودية	ميديا وتكنولوجيا	إحدي شركات "أربو بلس" وهي شركة متخصصة في تقديم الخدمات الترفيهية لمستخدمي المحمول	100٪
20	موبيزون تونس تونس	ميديا وتكنولوجيا	إحدي شركات "أربو بلس" وهي شركة متخصصة في تقديم الخدمات الترفيهية لمستخدمي المحمول	99٪
21	كيزا تليكوم (روستن انفيستمنت) المغرب Kenza telecom (rosten investment)	ميديا وتكنولوجيا	لم يتسن التوصل إلي معلومات عنها	100٪
22	جين آرت (تركيا)Genart Medya	ميديا وتكنولوجيا	يأتي تفصيلها منفصلة لاحقا	51٪
23	اراب كول جروب الجزر العذراء البريطانية Arab Call Group Ltd	ميديا وتكنولوجيا	لم يتسن التوصل إلي معلومات عنها	100٪
24	بال كول (فلسطين)	ميديا وتكنولوجيا	لم يتسن التوصل إلي معلومات عنها	99.50٪

المستوي الثاني: الشركات الشقيقة

أولاً: شركة جين آرت ميديا (Genart Medya)

تعتبر جين آرت إحدي شركات اوراسكوم فينتشرز OT Ventures، وهي شركة تعمل في مجال الدعاية والاعلان وخاصة السوشيال ميديا. تعتبر جين آرت أحد وكلاء " تويتر" و" شازام shazam " و"Ask.fm " في تركيا، ومقر الشركة في منطقة شيشلي في اسطنبول

ثانياً: شركة اوراسكوم فينتشرز (OT Ventures)

هي إحدي شركات مجموعة OTMT متخصصة في مجال الانترنت والميديا والتكنولوحيا تعمل في شمال افريقيا والشرق الاوسط واوروبا وتتكون من مجموعة شركات هي:

1- أربو بلس (Arpu plus): وهي متخصصة في تقديم خدمات القيمة المضافة والحلول الخاصة بالوسائط المختلفة في مختلف تطبيقات الاتصالات والمحمول متضمنة خدمات الرسائل القصيرة والتسويق عبر المحمول والحلول البنكية عبر المحمول. تخدم أربو بلس أكثر من 42 مشغل شبكات في 20 دولة.

2- ايجيبت كول للاتصالات (Egypt call)

3- لينك اون لاين (Link online): تأسست عام 2002 تمتلك وتقوم بإدارة وتطوير مجموعة كبيرة من بوابات الإنترنت الاشهر والاكثر استخداما من مستخدمي الانترنت في مصر مثل: مواقع (مصراوي – يلا كورة – اطلب – احجزلي – مزيكا – يلا بينا – شوفها – فابريكا – مبوبة)

4- أراب فاينانس (Arab finance): تأسس موقع آراب فاينانس عام 2001 باعتباره أول بوابة إلكترونية تعرض أسعار الأسهم وأخبار سوق المال المصرية إلى جانب تقديم معلومات مختلفة بشأن الاقتصاد. في يونيو 2008، أصبحت شركة آراب فاينانس للوساطة ("آراب فاينانس") إحدى شركات الوساطة المتكاملة من خلال تقديم الخدمات المباشرة والإلكترونية لعملائها

5- لينك لتطوير البرمجيات (Link development)

6- لينك لتقديم خدمات النطاق العلوي (Link DC)

7- كونيكت آدز (Connect Ads): تقدم خدمات الدعاية والاعلان ووكيل تويتر في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتركيا، ودخلت في شراكة حصرية مع تطبيق التعرف على الموسيقى "شازام" Shazam.

8- شركة موبينيل (الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول)

قامت الشركة المصرية للاتصالات بانشاء شبكة المحمول الاولى بنهاية عام 1996 وهى شبكة بتكلفة 600 مليون جنيه وتم تسميتهاARENTO وبلغ فى اقل من عام عدد المشتركين بها 80 الف مشترك وكان كل مشترك يدفع فى البداية 5 الالف جنيه وفجأة وبدون اسباب واقعية قرر الوزير سليمان متولى عرض شبكة المحمول للتخصيص ولم يعترض احد برغم ان الشركة تكلفت 600مليون وجاءها رسوم اشتراك فى العام الاول 400 مليون جنيه.

تم ترسية رخصة الشركة الاولي للمحمول بمبلغ مليار و200 مليون جنيه مصرى علي نجيب ساويرس ومن يمثلهم من مستثمرين شركة أورنج الفرنسية "فرانس تليكوم" وموروتورلا الأمريكية عام 1997 مما أثار غضب رجل الاعمال محمد نصير الذي كان ينافس نجيب للحصول علي الرخصة وتم ترضيته فيما بعد بإعطائه رخصة شبكة المحمول الثانية تحت اسم "كليك" حينذاك.

وبالرغم من أن الشركة كانت مملوكة لاموال التامينات والمعاشات للاستثمار فيها قام البنك الأهلى وصندوق المعاشات وباقى البنوك من المستثمريين المساهمين بالشركة الحكومية على بيع حصصهم فى الأسهم المقدرة ب70٪ من إجمالي الأسهم بنفس سعر إصدار السهم الأصلى وقيمته 2.6جنيه بالرغم من أن قيمته كانت 10جينهات. وقد قامت اورانج فيما بعد بالاستحواذ علي 93٪ من "موبينيل" فيما احتفظ نجيب بنسبة 5٪ مع حقه في المشاركة في اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية من غير صفة السيطرة.

9ــ أوراسكوم للاتصالات والاعلام والتكنولوجيا للاستثمار (OTMTI)

(Orascom Telecom Media & Technology Investment)

قام ساويرس بإنشاء شركتين أحدهما تحت اسم (Weather Investment) **في إيطاليا والأخري تحت اسم** (Weather Investment II) **في لوكسمبورج، وتم في الفترة ما بين اغسطس 2011 إلي يوليو 2012 تغيير اسم** (Weather Investment II) **إلي** (OTMT Investment) **التي استحوذت علي 52٪ من** (OTMT)**.**

وتتكون شركة OTMTI **من مجموعة شركات ذات ملكية مباشرة وغير مباشرة فيها وهي كالاتي:**

م	اسم الشركة	المجال	التوصيف	نسبة الملكية
1	**أكسيليرو كابيتال(** Accelero Capital**)** **كندا**	GSM	**شركة تعمل علي الاستثمار في مجال الاتصالات والتكنولوجيا والميديا.حاول نجيب عن طريق شركته في كندا "أكسيليرو" شراء شركة "أول ستريم" (**All stream inc.**) إحدي شركات مجموعة "مانيتوبا"** (Manitoba Telecom) **وهي إحدي شركات الاتصالات بكند**	**20٪**

69.4٪	is one of the leading companies in Europe in the Domain & Hosting business, positioning itself among the top players in the markets in which it operates: in addition to Italy.	ميديا وتكنولوجيا	دادا سبا(Dada S.p.A) ايطاليا	2
Sole shareholder	a global company providing Cloud based applications	ميديا وتكنولوجيا	إنتي كاسكيد امريكا (INTY CASCADE)	3
Sole shareholder	أنشأ نجيب ساويرس شركة ايطاليا أون لاين عام 1994 ولديها العديد من المشروعات وتأتى فى المرتبة الثالثة بعد جوجل وفيس بوك بإيطاليا	ميديا وتكنولوجيا	إيطاليا أون لاين ايطاليا (Italiaonline)	4
52٪	تم تعريفها سابقا		OTMT مصر	5
36٪	The company specializes in application virtualization and cloud computing. .JoyentCloud	ميديا وتكنولوجيا	جوينت امريكا (Joyent)	6
Indirect Minority	is the world's leader in data center ecosystem design, development and mission critical operations, providing unrivaled independent solutions for colocation, connectivity, cloud and collaboration ecosystems.	ميديا وتكنولوجيا	سوبرناب انترناشيونال(SUPERNAP International) امريكا	7
Sole shareholder	is a leading telecommunications company offering a wide range of premium quality and innovative services of international voice, data .and IP solutions	GSM	ويس تليكوم(-WIS telecom)نيويورك –لندن- فرانكفورت باريس - مارسيليا-أثينا-بروكسل - ميلان	8
٪100	قام نجيب ساويرس بشراء شركة لامنشا وهى شركة للتنقيب عن الذهب وذلك فى اغسطس 2012 بميلغ 500 مليون دولار وللشركة فروع فى 4 دول هم: - لامانشا هولدينج في لوكسومبورج (ادارة) - ولامنشا سيرفيسز في فرنسا (خدمات) - ولامنشا ريسورسز في استراليا (مواقع تنقيب) - كوت ديفوار والسودان (مواقع تنقيب)		لامنشا لوكسومبورج (La mancha)	9

وقد أعلنت شركة أوراسكون للاتصالات والاعلام والتكنولوجيا القابضة أن مجلس إدارة شركتها التابعة شركة أوراسكوم تيليكوم فينتشرز قد وافق على بيع بعض من شركاتها وشركاتها التابعة فى صفقة تقدر قيمتها الاجمالية 140 مليون جنيها مصرياً لاحدى الشركات التابعة لــ Accelero Capital Group أخذا فى الاعتبار أن المقابل نقدى يقدر بمبلغ 100 مليون جنيهاً مصرياً وتشمل الصفقة الشركات التى تعمل فى مجالات خدمات القيمة المضافة للمحمول والاعلانات عن طريق الانترنت وتطوير البرمجيات وإدارة المحتوى الالكترونى وأسماء الشركات هى:

م	الشركة التابعة	النشاط	الدولة	نسبة الملكية المباشرة وغير المباشرة
1	شركة اربو لخدمات الاتصالات	ميديا وتكنولوجيا	مصر	100٪
2	شركة ايجيبت كول للاتصالات	ميديا وتكنولوجيا	مصر	99.98٪
3	شركة لينك دوت نت السعودية	ميديا وتكنولوجيا	السعودية	100٪
4	شركة لينك دوت نت ش.ذ.م.م	ميديا وتكنولوجيا	الامارات	100٪
5	شركة لنك اون لاين	ميديا وتكنولوجيا	مصر	100٪
6	شركة اراب فاينانس لتداول الاوراق المالية	سمسرة أوراق مالية	مصر	100٪
7	شركة لينك لتطوير البرمجيات	ميديا وتكنولوجيا	مصر	99.8٪
8	شركة لينك لتقديم خدمات النطاق العلوى	ميديا وتكنولوجيا	مصر	100٪
9	شركة كونكت ادز	ميديا وتكنولوجيا	مصر	100٪
10	شركة اطلب لتقديم حجوزات المطاعم	ميديا وتكنولوجيا	مصر	100٪

10ـ شركة كونتراك:

أنشأ نجيب ساويرس شركة كونتراك الامريكية فى مدينة ارلنجتون بولاية فرجينيا عام 1985 مستفيدا من جنسيته الأمريكية والتي أعطت الشركة فرصة الحصول علي العقود الأمريكية ونشأت الشركة بمكتبين أحدهما فى العاصمة الأمريكية والاخر فى بمصر، وفي عام 1998 قامت شركة أوراسكوم للمقاولات بشراء 45٪ من أسهم الشركة، وقامت بإنشاء مبنى قناة الجزيرة للأطفال فى قطر، وقامت الشركة بتنفيذ العديد من المشروعات للحكومة الأمريكية في مجموعة من الدول بقيمة 900 مليون وعلي سبيل المثال :

الدولة	المشروع	العميل	القيمة (بالمليون دولار)
أفغانستان	بناء مخزن وقود وتوزيع فى قاعدة بجرام	سلاح المهندسين الأمريكى	33.6
	بناء مخزن ونقطة تزويد للزخيرة	مركز سلاح الطيران الأمريكى للهندسة والبيئة	53.3
	بناء مهبط ودرج للطائرات والمروحيات بقاعدة باستيون	سلاح المهندسين الأمريكى	127.6
	بناء مهبط طائرات ومرفق خدمات بمطار كابل الدولى	سلاح المهندسين الأمريكى	24.9
	بناء مهبط قندهار للمروحيات بمطار كابل الدولى	سلاح المهندسين الأمريكى	43.3
	توسعة مركز لخدمة الطائرات بقاعدة باستون	(UK works group)الجيش الملكى البريطانى	9.4
	بناء مركز إعاشة بقندهار	سلاح المهندسين الأمريكى	35.2
	بناء مهبط طائرات وبرج مراقبة بقاعدة بجرام	سلاح المهندسين الأمريكى	16
	بناء مهبط طائرات بقاعدة باستون	(UK works group)الجيش الملكى البريطانى	13.1
	إصلاحات بمهبط الطائرات بقاعدة بجرام	سلاح المهندسين الأمريكى	46.2
	بناء نقطة لتزويد الزخيرة بقاعدة بجرام	سلاح المهندسين الأمريكى	14.1
	تصميم وبناء كوبرى جيش أفغانستان الوطنى	سلاح المهندسين الأمريكى	66.5
	بناء مركز خدمات للواء الإقليمى بمنطقة لشكركاه	سلاح المهندسين الأمريكى	70.4
	بناء نقطة تزويد ذخيرة بقاعدة قندهار الجوية	سلاح المهندسين الأمريكى	16.6
	بناء مركز لتوزيع الوقود بخواجا رواش	سلاح المهندسين الأمريكى	13.4
	بناء مبني المخابرات الأمريكية في شنداند	سلاح المهندسين الأمريكي	34.1
	تصميم بناء مركز لخدمة الدبابات بقاعدة بجرام	سلاح المهندسين الأمريكى	15.6
	اعمال بناء بمعسكر زفار	سلاح المهندسين الأمريكى	62.9
	اعمال بناء لفيلق 207 للجيش الأفغاني بولاية هيرات	سلاح المهندسين الأمريكى	17
أوزبكستان	تصميم وبناء مركز لمعالجة مياه الصرف الصحى	سلاح المهندسين الأمريكى	1.4
البحرين	بناء مركز خدمات للجنود	سلاح المهندسين الأمريكى	24.6
	بناء مركز قيادة العمليات بالمنامة (المرحلة الثالثة)	سلاح المهندسين الأمريكى	17.1
	توسعة مركز القيادة للبحرية الأمريكية والأسطول الخامس	سلاح المهندسين الأمريكى	19.3
	توسعة مركزالقيادة للبحرية الأمريكيةوالأسطول الخامس	سلاح المهندسين الأمريكى	23
	توسعة مركز القيادة للبحرية الأمريكية والأسطول الخامس	سلاح المهندسين الأمريكى	22.2
قطر	بناء مركز خدمات وصيانة للطائرات	سلاح المهندسين الأمريكى	44
الإمارات	تصميم وبناء مهبط ومحطة تزويد للوقود بالظفره	سلاح المهندسين الأمريكى	45.1
العراق	بناء مهبط وجراج للطائرات ببلد	سلاح المهندسين الأمريكى	19.3
	بناء مركز العمليات المشتركة بقاعدة بلد الجوية	سلاح المهندسين الأمريكى	9

مصر	تصميم وبناء مركز لخدمة ومعالجة طائرات F16 بحلوان	سلاح المهندسين الأمريكى	17.4
لبنان	بناء كوبرى مودريج ببيروت	سلاح المهندسين الأمريكى	27.7
كويت	محطة طاقة بمعسكر عريفجان	سلاح المهندسين الأمريكى	6.7
	مراكز تخزين بمعسكر عريفجان	سلاح المهندسين الأمريكى	49.4

المستوى الثالث: الشركات التي انتهت علاقة نجيب ساويرس بها

أولاً: شركة هاتشى سون (Hutchison)

1ـ هونج كونج: قام نجيب ساويرس فى عام 2005 بشراء 19.3٪ من شركة هاتشى سون (Hutchison) في هونج كونج بمبلغ 1.3 مليار دولار

2ـ الكيان الصهيوني: حيث أن شركة (هاتشى سون) تملك 49٪ من شركة بارتنار الصهيونية (partner)، وبناءا عليه أصبحت حصة نجيب ساويرس فى شركة بارتنار 9.9٪، وفى عام 2005 قام نجيب ساويرس بمحاولة زيادة حصته فى شركة هاتشي سون إلى 23٪ ولكن لم ينجح الأمر حيث أنه بزيادة حصته إلى هذه النسبة تزيد حصته فى شركة بارتنار الصهيونية إلى أكثر من 10٪ وهو ما يتطلب موافقة من الجهات الأمنية الصهيونية، وقد تم رفض الأمر من الجهات الأمنية، وحاول ساويرس إقناع الصهاينة بالصفقة عن طريق ايهود باراك وزوجته، وقد أثار هذا الأمر فى الكيان الصهيوني عن تلقى ايهود باراك أموالا لقاء سعيه فى هذه الصفقة، وهو ما نفاه باراك، وقال أن علاقته بساويرس لا تتعدى أنه مواطن مصرى طلب منه المساعدة فى علاج بناته فى الكيان الصهيوني لأنهن يعانين مرضا نادرا على حد قوله.

3ـ الهند: وفي ذات السياق كان شراء الاسهم في شركة هاتشي سون يعني تملكه نصيب في شركة "إسار" الهندية التي تمثل أهم أصول شركة هاتشي سون، ولكن مجلس الأمن القومي الهندي رفض لاعتباره أن شركة اوراسكوم هي استثمار للزعيم الراحل ياسر عرفات كما تعد أكبر شبكة اتصالات في باكستان وبنجلادش وعليه تم صدور قراربمنع اوراسكوم من الاستثمار واعتبار وجودها في الهند يهدد الأمن القومي الهندي، وحاول نجيب إقناع الهند عن طريق وزير الخارجية المصري آنذاك أحمد أبو الغيط ولكن باءت المحاولات بالفشل.

جدير بالذكر أن مجلس إدارة أوراسكوم تليكوم ظل يضم محمد رشيد تركماني مدير الحافظة المالية لمنظمة التحرير حتي وفاة عرفات ثم عين خلفا له الفلسطيني علاء الخواجة مما يعضد من اتهام الهند لساويرس الذي لم ينفيه لا ببيان ولا بتصريح، وقد اضطرت شركة هاتشي سون أمام رفض الحكومة الهندية إلي بيع شركتها

في الهند "إسار" إلي شركة فودافون، وفي ديسمبر2007 أعلنت هاتشي سون قطع علاقتها بشركة اوراسكوم تليكوم وشراءها الاسهم التي اشترتها اوراسكوم من قبل سنتين بمبلغ 960 مليون دولار.

ثانياً: شركة فاست لينك (Fast link) في الاردن

قام نجيب ساويرس بانشاء شركة فاست لينك (Fast link) فى عام 1994 وهى أول وأكبر شركة اتصالات بالأردن، وفى عام 2002 واجه تعثر مالى مما أدى إلى بيع الشركة إلى شركة الاتصالات الكويتية بمبلغ 424 مليون دولار.

ثالثاً: توكيل شركة hp وAT&T

حصل علي وكالة الشركتين عام 1987 و1992 علي التوالي كقطاع في شركة أوراسكوم مستغلا شركته التي أنشأها في سيليكون فالي في أمريكا ومنذ ذلك التاريخ بدأت علاقة نجيب بقطاع الإتصالات وسيطرت أوراسكوم على تنفيذ جميع عمليات تطوير البنية التحتية وتوسعات شبكة السنترالات والهواتف الأرضية فى مصر سواء من إنشاءات أو تجهيزات أو معدات وكان يعاونه فى هذا المجال أسامة الخولى أول مهندس اتصالات عمل معه، وبدأت علاقة نجيب وصداقته بالمهندس إسكندر شلبى أحد خبراء هندسة الإتصالات في مصر من هذا الوقت.



المعهد المصري للدراسات
EGYPTIAN INSTITUTE FOR STUDIES

رجال الأعمال وشبكات الفساد

نجيب ساويرس

المحور الثالث: إمبراطورية ساويرس الاعلامية

وحدة الرصد والتوثيق

ملفات مصرية

٢٠ يوليو ٢٠١٧





TURKEY- ISTANBUL
Bahçelievler, Yenibosna Mh 29 Ekim Cad. No: 7 A2 Blok 3. Plaza D: 64
Tel/Fax: +90 212 227 2262 E-Mail: info@eis-eg.org

WWW.EIPSS-EG.ORG

Eipss.EG Eipss_EG



رجال الأعمال وشبكات الفساد: نجيب ساويرس

المحور الثالث: إمبراطورية ساويرس الاعلامية

وحدة الرصد والتوثيق

تمهيد

أدرك نجيب ساويرس قيمة "الإعلام" فى السيطرة على عقول الجماهير فاتبع ذات النظريات الأمريكية فى السيطرة وتوجيه الرأى العام.. وقد صرح نجيب خلال حواره مع لميس الحديدي في 28/ 02/ 2015: إن الفرص في مجال الاعلام أصبحت أكبر. إنه لا يوجد فرص استثمارية فى مجال الاتصالات بينما الفرص الاستثمارية فى مجال الإعلام أكبر، ومجال الاتصالات أصبح منتهى، اليوم.. لا يوجد فرص فى مجال الاتصالات"... وقد سيطر نجيب على الإعلام عبر إمبراطورية ضخمة وذلك على النحو التالي:

أولاً: القنوات التلفزيونية:

1ـ قناة O TV الفضائية:

أطلق ساويرس قناة " O TV " الفضائية في 31 يناير 2007 لتكون قناة ترفيهية للشباب، كما صرح بذلك خلال مؤتمر الافتتاح والذي شارك فيه مع ياسمين عبد اللّه – مديرة البرامج – وعبد اللّه بكر – الرئيس التنفيذي – حيث قال إن القناة التي بلغ تمويلها 17 مليون دولار، موجهه إلى الجمهور ما بين 15 إلى 50 عاماً، ومنوعة في كل شئ، خصوصاً البرامج التي تخاطب الشباب.

وفاجأ رئيس القناة الحاضرين خلال المؤتمر بأنه سيعرض أفلاماً أجنبية دون الإستعانة بمقص الرقيب وهي خطوة لم تُقدم عليها قناة غير مشفرة من قبل، لكنه أوضح أن الأفلام التي تزيد فيها الجرعة الجنسية لن تعرض من الأساس لأنه ضد الرقابة، بالتالي ستعرض فقط الأفلام التي شاهدها الجمهور بعد حذف عدة مشاهد ساخنة على اعتبار أن القناة تخاطب الكبار ولا يوجد بها أي برامج أطفال.

وقد وُجّهت للقناة انتقادات عديدة لبثها تلك الأفلام الأجنبية والتي تحوي مشاهد عري ولقطات إباحية، بعد ان بثت في شهر أبريل 2007 فيلم (الفطيرة الأمريكية) الذي احتوى على مشاهد جنسية، مما أدى إلى قيام البعض بحملة لمقاطعة القناة، وفي يوم 09/ 01/ 2008 بثت القناة فيلم (دون خوان دو ماركو) الذي تخلله مشاهد وصفت "بالفاضحة"، مكتفين بالتنبيه قبل بداية الفيلم بأنه "للكبار وبس".

وقد ترأست إدارة القناة ياسمين عبد اللَّه، ثم قدمت استقالتها في يونيو 2010 وتسلم العمل منها في نفس التاريخ (ألبيرت شفيق).. وقد تراجع ساويرس عن خطته فى فتح قنوات للمسلسلات والأغانى وأخرى للرياضة وقام بتسريح العاملين فى القناة وفكر حينها فى إلغاء القناة ولكنه قام بدمجها فى قناته "اون تي في".

2ـ قناة ON TV الفضائية:

في 06/ 10/ 2008 أطلق ساويرس قناة "ON TV" التي تم إفتتاحها لتعبر –كما يتصور– عن الليبرالية وإتخذ شعارها "خليك فى النور، وتعد "أون تى في" أول فضائية مصرية خاصة يتم السماح لها ببث نشرات أخبار مباشرة، ثم تبعها بقناة "اون تي في لايف" لتكون متخصصة في نقل الأحدث لحظة بلحظة من خلال النشرات الإخبارية.

وفي ديسمبر ٢٠١٢ أعلن مدير قناة "أون تي في" ألبيرت شفيق أن نجيب ساويرس باع شبكة "اون تي في" إلى رجل الأعمال الفرنسي التونسي الأصل طارق بن عمار وأن ذلك لن يؤثر في وضعه كمدير وعضو منتدب والمسؤول الوحيد عن الإدارة، وقال إنه لا دخل لمالك القناة بأي شؤون إدارية.. وقد تزامن الاعلان عن الصفقة مع اشتعال الأحداث السياسية في مصر بعد الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس المصري السابق محمد مرسي، فضلاً عن الدستور الجديد الذي طرحه للاستفتاء في ذلك الوقت.

وقد رفض ساويرس حينها الإعلان عن تفاصيل تلك الصفقة وأكد انها حقيقية وليست صورية وذلك خلال حوار له مع وائل الابراشي في برنامج "العاشرة مساءاً"، ثم عاد وصرح في 5/ 10/ 2013 في حوار لنفس المذيع وفي نفس البرنامج أنه مازال يتمتع بملكية القناة، ولم يقم ببيعها كما أعلن من قبل، لكنه قام بدمجها مع مجموعة قنوات "طارق بن عمار" علي أن تظل ادارة القناة له. وصرّح أنه قام بهذه الخطوة تخفيفاً للضغوط المتزايدة عليه من الإخوان المسلمين.

وبالطبع هذه الحقيقة لم تفاجئ الكثيرين، فعملية بيع المحطة لمجموعة «نسمة الإعلامية» التونسية التى يملكها رجل الأعمال طارق بن عمار، كانت بالنسبة للمراقبين والعاملين فى المحطة مجرّد تمويه خلال فترة حكم «الإخوان المسلمين» بل كشف ساويرس عن أنه تعرض لضغوط كبيرة وانتقادات خلال السنوات الماضية بسبب مواقف فضائية ONTV، ووجود عدد من مقدمى البرامج المعارضين للأنظمة سواء الرئيس الأسبق حسنى مبارك أو الرئيس محمد مرسى، وأنه يدفع ثمن مواقف القناة.

وجدير بالذكر أن "بن عمار" هو صهر للرئيس التونسى السابق زين العابدين بن على، والذي يمتلك مجموع من القنوات أشهرها "إيطاليا سبورت 1" و"إيطاليا سبورت 2" و"إيطاليا سبورت 24"، وأسهماً بقناة "نسمة" التونسية والقناة الفرنسية " تي آف آن" و"بريسما تي في" و" أوروبا تي في " و" تليكوم إيطاليا " و" بيت الاستثمار الإيطالي ميديوبانكا "، كما يخطط لمشاريع تتعلق بإقامة شبكة تليفزيون تربط دول المغرب العربي ومصر وأوروبا.

وتربط بن عمار علاقة وثيقة بسلفيو برلوسكوني، رئيس وزراء إيطاليا الأسبق، حيث يتشاركان في ملكية شركة " ميديا سات " وقناة " لاسيتي " الإيطالية وقناة " بازار" الفرنسية التي يملك فيها بن عمار 14٪ من رأس مالها. ويمتلك بن عمار، المعروف بتوجهاته الليبرالية المعادية للإسلاميين مدنًا سينمائية داخل تونس احتضنت تصوير 46 فيلما عالمياً كبيرًا بها آخرها الذهب الأسود من إنتاجه وإخراج الفرنسي "جان جاك آنو" وساهمت دولة قطر في الإنتاج، ووزعته في أمريكا شركتا " يونيفيرسال" و" وارنر " في أربعة آلاف صالة سينما في أمريكا.

وقد عرض "مفيد الديك" الملحق الإعلامي للسفارة الأمريكية في أغسطس 2014 على العديد من القنوات الفضائية الشهيرة، افتتاح مقرات لهم داخل داخل مقر وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن؛ غير أن جميع القنوات رفضت تلك العروض، باستثناء قناة أون تي في.

ويُشاع أن الإدارة الأمريكية خصصت دورًا كاملاً للقنوات المستهدفة بمبنى وزارة الخارجية فى واشنطن، تحت رعاية ودعم من مبادرة الشراكة الشرق أوسطية MEPI، وهى غطاء تحركه أجهزة الاستخبارات الأمريكية داخل منطقة الشرق الأوسط.. كما تؤكد المصادر أن نجيب ساويرس وثيق الصلة بمركز أريج للصحافة الاستقصائية بالأردن، الممول من المركز الدولى للصحافيينICFJ ، والوكالة السويدية للتنمية والتعاون الدولى SIDA، القريبين أيضًا، من مبادرة الشراكة MEPI كما يضم المركز فى عضويته الإعلامى يسرى فودة، المذيع الأول بقناة أون تى فى سابقا.

3ــ قناة مار مرقس me sat:

قناة مار مرقس "me sat" "هي القناة الرسمية الثالثة الناطقة باسم الكنيسة صادرة من بطريركية الأقباط الأرثوذكس – المقر البابوي، ويشرف عليها الأنبا أرميا سكرتير البابا ؛ وتتبع مركز التراث القبطى بالمقر البابوي ويمولها رجل الأعمال القبطي نجيب ساويرس. وساويرس بالطبع يمول أنشطة مركز التراث القبطي الذي يشرف

علي القناة والتي تعني بالتاريخ القبطي بشكل أساسي وتغطية أنشطة البابا، وتبث القناة علي النايل سات لتكون ثالث قناة تتبع الكنيسة بعد "أغابي" و"سي تي في".

بدأت القناة بثها التجريبى – في سبتمبر 2011 – تحت شعار"من قلب الكنيسة إلى قلب مصر" بالعديد من البرامج الخاصة بالتاريخ القبطى، كما تتطرق لعرض برامج إخبارية حول الكنيسة القبطية، وتقوم القناة بتغطية تفصلية للقاءات وأخبار بابا الكنيسة، كما تعرض برامج فى المجال السياسى والاجتماعى وتنقل رؤية الكنيسة في الشأن العام.

ومن الملاحظ بشكل عام تزايد عدد القنوات الفضائية المسيحية علي القمر الصناعي المصري علي النايل سات، ومن هذه القنوات: قناة الكرمة – قناة الكلمة – قناة لوجوس – قناة معجزة – قناة أغابي – قناة الراعي الصالح – قناة مار مرقس – قناة الحياة – قناة الشفاء – قناة Sat7 – قناةSat7 Kids – قناة Coptic Sat – قناة نور سات – قناة الملكوت – قناة الحرية"

4ـ قناة نهرين للإذاعة والتلفزيون:

أول قناة أرضية مملوكة للقطاع الخاص يطلقها نجيب ساويرس أواخر عام 2004 وتبث لمدة 24 ساعة بتمويل بدأ بـ 25 مليون دولار، وزعم حينها أن الهدف من إنشائها هو الترويج فقط لشبكة المحمول التى يملكها فى العراق تحت اسم "عراقنا".

وقد تزامن موافقة السلطات العراقية – الموالية للاحتلال – علي إطلاق القناة، مع إغلاق مكتب قناة الجزيرة في العراق في 7 اغسطس 2004 والتي تركز علي المحتوي السياسي للأوضاع الملتهبة في العراق، علي عكس قناة نهرين التي يغلب عليها الطابع الترفيهي. ولم يمر الكثير من الوقت حتى اندمجت القناة بشكل كامل مع قناة "العراقية" التي أنشأها الاحتلال الأمريكي في مايو 2003.

وبدأت القناة بثها بـ 10 ساعات يومية، شملت ملخصًا بسيطًا للأخبار وقضايا عامة وعروضا موسيقية وكرتون أطفال وأفلامًا ومسرحيات عربية أغلبها ذات محتوي مصري وأخري امريكية من محطة 'شوتايم' الأمريكية، كما تضمنت برامج القناة برنامج يحمل عنوان "تحدث إلي أمريكا"، وهو برنامج يومي تصل مدته إلي 20 دقيقة، وهو وحسبما أوضح المسئولون عن القناة أنه سيتيح للعراقيين تبادل الآراء مع الأمريكان في كافة القضايا، وذلك لفرض رؤية المحتل الأمريكي كنوع من الغزو الثقافي للمجتمع العراقي.

وكان ساويرس قد أعلن وقتها أنه لن يستثمر أموالًا في الإعلام وسيكتفي في أنشطة الانشاءات والاستثمارات السياحية في العراق، لكن التمويل الكبير للقناة، أكد أن القناة تلعب دورا في تحسين صورة الاحتلال في العراق، حيث استطاعت القناة صرف أنظار العراقيين عن قضايا الاستقلال والحرية وخلافه والتركيز علي النواحي الترفيهية والتجارية وتجنبت الإشارة إلى الجرائم الأمريكية في العراق.

جدير بالذكر أن ألبرت شفيق – رجل ساويرس فى الإعلام – قد عمل مديرا لهذه القناة منذ انطلاقها. وقد تحدث ساويرس عن نيته لتحويل القناة من قناة ترفيهية الي قناة إخبارية تركز على أخبار العراق وفلسطين ولبنان ومصر، وذلك في حوار له مع جريدة الشرق الأوسط في 3/ 2007 حيث اكد حينها ان القناة نجحت في العراق وحققت معدلات مشاهدة عالية بين العراقيين لأنها ببساطة لم تنحز إلى فريق ضد آخر.

ثانياً: شراء أسهم في رأس مال قنوات بنسبة تتجاوز 50٪:

1ـ قناة Euronews:

نجح ساويرس في فبراير 2015 من الاستحواز على 53٪ من أسهم قناة Euronews الأوربية مقابل 35 مليون يورو في صفقة لم تكن سهلة على حد وصفه، حيث صرح نجيب أن المفاوضات إستمرت 12 شهرا وسط أجواء من السرية التامة. وحول إصراره علي إتمام الصفقه صرح أنّها أمر مهم بالنسبة له وبالنسبة لمصر بوجه عام حيث أنه يري ان هناك مشكله في ايصال صوت مصر للخارج وهناك قنوات مثل الـBBC والـCNN لم تعد تغطي بحيادية ومن المهم أن يكون لديهم علاقة بمحطات تنقل الراي والرأي الأخر وهو ما يتوفر في محطة Euronews. والتي تبلغ من العمر 22 عاما وتبث أخبارا على مدى 24 ساعة بـ 13 لغة ويعمل لديها نحو 400 صحفي من 25 دولة.

وتأتي هذه الخطوة بعد الصعوبات المالية التي ألقت بظلالها على القناة، الممولة بنسبة 90 بالمئة من 23 مؤسسة إعلامية أوروبية، باعتبارها شركة مساهمة حيث تسبب نقص الاعتمادات المطروحة في ميزانيتها والتي تبلغ نحو 75مليون يورو إلى إعادة ضخ استثمارات كافية في مجال التطوير الرقمي وخدمات شبكة الإنترنت مما جعلها تتراجع في تصنيف نسب القنوات الأكثر مشاهدة في قارة أوروبا – طبقاً لتقييم شركة EMS العالمية – إلى المركز الرابع بعد كل من "سي إن إن CNN "الأمريكية والتي تحتل المركز الأول في القارة على صعيد جميع الوسائل المرئية عبر التلفزيون أو عبر الانترنت، إذ يتابعها 40٪ من الأوروبيين ثم "سكاي

نيوز Sky News "والتي تحتل المركز الثاني مع 31٪ وتأتي هيئة الإذاعة البريطانية BBC في المركز الثالث مع 29٪، وذلك وفق إحصاء نُشر عام 2014 وشمل أكثر من 50 مليون مشاهد بـــ21 دولة.

وقد اشترط المساهمون – بغية الحفاظ على حياد القناة واستقلالها – امتلاك حق فيتو على أي إجراء قد يتخذه ساويرس ومن شأنه إحداث تغييرات جذرية في سياسة التحرير والتي سوف تكون محمية أيضاً من قبل هيئة إشراف جديدة. وستتعلق التغييرات المرحلية بالترويج لصورة جديدة للقناة وتعزيز برامجها والتوجه أكثر فأكثر نحو الأنظمة الرقمية الحديثة.

2ــ قناة افريكانيوز:

أشارت صحيفة "لوبوان" الفرنسية إلى أن طموحات ساويرس بإنشاء نسخة إفريقية من القناة باسم "أفريكا نيوز" وان المدير التنفيذي للقناة، مايكل بيترز، وقع يناير 2015 اتفاقا مع التليفزيون العام في الكونغو من أجل إقامة قناة "أفريكانيوز"، في مشروع سيتكلف 90 مليون يورو على سبعة أعوام، الأمر الذي سيجعل القناة تدخل في شراكة مع العديد من القنوات الناشطة في إفريقيا من أجل إطلاق نسختها الجديدة ، وتوضح "لوبوان" أن أفريكا نيوز ستكون أيضا بلغات عديدة وهي الفرنسية والإنجليزية والعربية والسواحلية والإسبانية وكذلك البرتغالية.

3ــ قناة القاهرة والناس:

عبدالرحيم قد انفرد بتصريح لــ«المصري اليوم» أن رجل الأعمال نجيب ساويرس اشترى 80٪ من أسهم قناة (القاهرة والناس) من طارق نور مالك القناة في صفقة لم تتجاوز ثلاث دقائق عبر التليفون علي حد وصفه، وذلك بعد أن تناول مقدم برنامج الصندوق الأسود – عبدالرحيم علي – تسريبا لشخص نجيب ساويرس في ذلك البرنامج.

4ــ قناتي ميلودي موسيقي وميلودي أفلام:

تتناول بعض المواقع أخبارا عن أن ساويرس هو مالك أغلب أسهم فضائيتين ترفيهيتين هما: "ميلودي موسيقي" و"ميلودي أفلام" وذلك ضمن شراكة مع رجل الأعمال المصري جمال أشرف مروان نجل أشرف مروان زوج ابنة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ومالك مجموعة ميلودي الترفيهية، ولكن الخلاف نشب بين الشريكين حينما قرر سوايرس اطلاق قناته الخاصة او تي في في 2007 حيث حاول ساوريس الاستيلاء على

بعض النجوم المتعاقدين مع ميلودي وتحويلهم إلى قناته الجديدة، ليستقل ساويرس بعدها بنفسه ويتجه للإنتاج السينمائي والموسيقي.

5ـ قناة فلسطين الغد:

كان من المقرر أن تنطلق في مارس 2010 – تم إيقافها قبل بداية البث التجريبي بأمر من سلطة محمود عباس حيث قالت مصادر فلسطينية إن إلغاء تصريح قناة «فلسطين الغد» جاء بتوجيهات من الرئاسة إلى وزارتي الاتصالات والداخلية والتي اكدت عدم وجود حاجة إلى مزيد من القنوات الفضائية، ويذكر ان مصادر لـ «الشرق الأوسط» اكدت ان القناة تمتلكها مجموعة من رجال الأعمال منهم دحلان نفسه ونجيب ساويرس رجل الأعمال والملياردير المصري.

ثالثاً: الامتياز الاعلاني للقنوات لمراقبة المحتوي الاخباري للبرامج:

1ـ شركة برومو ميديا:

تمتلكها مجموعة "أو ميديا القابضة"، والتى يرأس مجلس إدارتها رجل الأعمال نجيب ساويرس ويشغل نائب رئيس مجلس إدارتها إيهاب طلعت، والذى يشغل أيضا منصب العضو المنتدب لشركة برومو ميديا والرئيس التنفيذى لها، وبذلك يسيطر ساويرس علي واحدة من أكبر الشركات ذات الخبرات الواسعة في سوق الإعلانات المصرية والعربية.

الشركة هي الأكبر في سوق الإعلانات بمصر حيث تصل حصتها في السوق – كما يصرح بذلك إيهاب طلعت – الي 24٪، وبالتبعية ستسيطر علي السياسة التحريرية في معظم وسائل الإعلام في مصر بأنواعها المختلفة فالكل يعلم مدي تأثير "الإعلانات" علي السياسة التحريرية أو الإعلامية في أي "جريدة" أو "إذاعة" أو "قناة".

2ـ مجموعة قنوات الحياة:

وقعت شركة "برومو ميديا" عقدا للتعاون مع شركة سيجما للإعلام المملوكة لرجل الأعمال السيد البدوى مالك قنوات الحياة، مدته 4 سنوات يبدأ 16 أكتوبر 2014 وينتهى فى 31 ديسمبر 2018. ويمتلك القناة مجموعة من رجال الأعمال ويتولى رئاستها محمد سمير، ورئيس مجلس إدارتها السيد البدوي رجل الأعمال ورئيس حزب الوفد.. وتمتلك القناة ميزانية ضخمة تصل إلى 70 مليون جنيه.. وفي استطلاع للرأي أجرته جامعة

«ميريلاند» الأمريكية بالتعاون مع مؤسسة زغبي للأبحاث، ومعهد بروكنجز وكارنيجي، جاءت قناة الحياة في المركز الأول على المستوى المصري، والثاني على المستوى العربي بعد مجموعة قنوات إم بي سي .

قناة الحياة 2: انطلقت في ديسمبر 2008 وجاءت لتقوم بدور مكمّل لقناة الحياة لاستيعاب العديد من البرامج التي لا يتم استيعابها في الحياة 1 لضيق الوقت وكثرة البرامج ثم تم افتتاح قناة تختص بعرض المسلسلات لتقليل الضغط على القناتين.

تمتلك شبكة تليفزيون الحياة أيضا قناة أخرى خاصة بعرض المسلسلات، تسمى "قناة الحياة مسلسلات" وقناة خاصة بعرض الافلام باسم "الحياة سينما".

3ـ قناة قنوات (تن – تن بلس):

عقدت شركة "برومو ميديا" للدعاية والإعلان، والتي يملكها نجيب ساويرس وإيهاب طلعت صفقة في فبراير من هذا العام، لشراء اسهم في قناة " تن " او " التحرير " سابقا، وتقول الأرقام المعلنة إن الشركة مساهمة بنسبة ١٥٪ فقط بينما تصل المساهمة الحقيقية إلى ٥٠٪ أو تزيد حسبما أكدت مصادر وثيقة الصلة بالقناة، خاصة أن "برومو ميديا" سوف تتولى إدارة القناة بالكامل، دون تدخل العاملين أو المذيعين في المحتوى.

ويذكر أن قناة "تن" وهي الإسم الجديد لقناة " التحرير" والتي انطلقت في أعقاب ثورة يناير 2011، على مجموعة مؤسّسين من خلفيّات سياسيّة وفكريّة متنوّعة، منهم الصحافي ابراهيم عيسى، وأحمد أو هيبة الذي التحق بقناة " مصر 25 " لاحقاً، ومهندس الديكور محمد مراد. اشترت مجموعة من رجال الأعمال المصريين القناة، ومنهم كمال مهنا صاحب إحدى شركات الأدوية المصرية، قبل أن تنتقل ملكيتها لرجل الأعمال أكمل قرطام، المقرّب من نظام مبارك، والذي اشترى إلى جانب قناة التحرير جريدة التحرير وحزب المحافظين.

وتفيد بعض المصادر أن القناة الجديدة حملت في أوراق ملكيتها اسم "هنادى" ابنة فيفى عبده التى بدورها تقدم أحد البرامج الراقصة علي شاشة القناة، وحسبما هو معلوم عن العلاقة بين ساويرس ورجل الأمن الوقائى الفلسطينى محمد دحلان، حيث يستثمر له ساويرس أمواله ، ويذكر أن "هنادى" تم زفافها إلى رجل الأعمال الفلسطينى "شادى" الذى هو فى الوقت نفسه ابن أخت دحلان.

4ـ قناة النادي الأهلي:

وافقت إدارة النادى الأهلى في يناير 2013 على عرض شركة برومو ميديا، لرعاية قناة الأهلى، خلال السنوات الثلاث التالية، بعد منافسة مع شركة إماراتية، حيث أن مجلس إدارة القناة وافق على عرض ساويرس، والذي بدأ من 37 مليون جنيه ليصل خلال المنافسة إلى 125 مليون جنيه علي مدار 3 سنوات، بواقع 35 مليون جنيه فى الموسم الواحد و40 مليون جنيه فى الموسم الثانى و50 مليون جنيه فى الموسم الثالث .

ويذكر أن إدارة القناة قد فسخت عقد رعاية الاهرام بعدما شهدت توتراً ملحوظاً فى علاقتها بالوكالة لعدم انتظامها فى سداد مستحقات النادى المتأخرة. ومن المعلوم أن القناة قد تقرر انطلاقها بالتعاون مع شبكة راديو وتلفزيون العرب (إيه. أر. تي.) مع بداية الموسم 2009 – 2008.

5ـ مجموعة قنوات دريم (دريم 1- دريم 2):

بعد 6 سنوات من رعاية وكالة بروموميديا لقناة دريم واحتكارها الحقوق الحصرية للإعلانات والتسويق، سحبت الوكالة في ديسمبر 2014 جميع إعلاناتها وفسخت تعاقدها مع القناة وتوقفت عن رعاية برنامج العاشرة مساءا الذي يقدمه الاعلامي وائل الابراشي، وبررت الشركة قرارها بتدني مستوى البرنامج وفقراته الضعيفة بحسب كلامها وأنه ألحق بالشركة خسائر فادحة.. وقالت أنها أنذرت إدارة دريم عدة مرات وأرسلت ملاحظاتها إلى القائمين على البرنامج أكثر من مرة ولم تتلق إستجابة أو أمل في تغيير المضمون الذي يقدم قضايا قديمة ومستهلكة ولا يرتبط بقضايا قومية الأمر الذي يرفضه عملائها من المعلنين.

رابعاً: انتاج ورعاية البرامج والمسلسلات التلفزيونية:

- قام ساويرس من خلال شركته بروموميديا برعاية وانتاج مجموعة من برامج التوك شو التلفزيونية والمسلسلات والتي يغلب عليها الطابع الترفيهي وتتجنب الخوض في الجانب السياسي.
- ويذكر ان برنامج " Inside the Middle East " هو أول برنامج تلفزيوني يقوم ساويرس برعايته من خلال شركته – في ذلك الوقت – أوراسكوم تليكوم علي القناة الامريكية "سي ان ان" حيث تم الإعلان عنه في أواخر عام 2005. وهذا البرنامج تبثه قناة سي ان ان الإخبارية الأميركية لمدة ساعة كل اسبوعين ويهتم بتعريف العالم بأحوال المنطقة.. وقد صرح ساويرس ان فكرة رعايته للبرنامج

قائمة أساسا لتغيير وجهة نظر المواطن الغربي عن الشرق الأوسط والذي يعرفه من خلال نشرات الأخبار، اما العادات والتقاليد والتاريخ – فهي غائبة ولا تنقلها وسائل الإعلام الغربية.

خامساً: انتاج الأفلام السينمائية:

- اتجه ساويرس مبكراً للانتاج السينمائي في 1997 وذلك من خلال شركة "نهضة مصر للسينما" والتي أسسها في ذلك الوقت للنهضة بالصناعة السينمائية علي حد وصفه، ثم صرح في حوار له في 17 نوفمبر 2005 في جريدة الشرق الأوسط أنه باع حصته في الشركة لأنها حققت ما كان يصبو إليه، فقد أصبح في مصر 500 دار عرض سينمائي وعاد الجمهور المصري يرتاد دور السينما من جديد.
- ومن المعلوم أن "نهضة مصر" أسسها نجيب ساويرس، وآخرون من بينهم هشام محمد فائق، وطارق علي صبري الاول نجل محمد فائق وزير الاعلام في عهد جمال عبدالناصر، والثاني نجل على صبري الرجل القوي في زمن جمال عبدالناصر.
- وفي 24/ 7/ 2008 دشنت شركة "مصر للسينما" بميزانية تبلغ 500 مليون جنيه مصري (90 مليون دولار تقريبا)، كأكبر كيان سينمائي بعد اندماج "نهضة مصر للسينما" التي يمتلكها ساويرس مع شركة "الباتروس" التي يمتلكها كامل أبوعلي منذ يناير 2003، وصرح ساويرس في حينها أنهم يسعون من خلال الشركة الجديدة لزيادة حجم الأعمال الموجودة بحيث يكون لديها عندما تقرر تلك الشركات التوقف عن الإنتاج في مصر 500 فيلم مصري على الأقل.. ويذكر أن لكامل أبوعلي أنشطة سياحية وعقارية مختلفة إضافة إلى شركة "الباتروس" للإنتاج الفني التي تم دمجها بكل أصولها في الشركة الجديدة.
- وتتردد منذ فترة بعض الأنباء عن انفصال الشريكين أبو علي وساويرس وتفكيك شركة مصر للسينما بسبب إبقاء الأول على نشاط شركته "الباتروس" ووجود نية لدى ساويرس لإنشاء شركته السينمائية الخاصة به، لكن كامل ابوعلي نفي ذلك في بعض التصريحات.

سادساً: وكالات الانباء والمواقع الالكترونية:

1ـ وكالة أنباء اونا:

ألبرت شفيق الرجل الاعلامي الأول لنجيب ساويرس، هو مؤسس وكالة أنباء O News Agency (ONA) والتي انطلقت في مارس 2012، وتقوم الوكالة بتقديم الخدمات الاخبارية علي مدار 24 ساعة من كافة بلدان العالم والوطن العربي وتهتم أكثر بمنطقة الشرق الأوسط كما تقدم الوكالة بالتعاون مع وكالات الأخبار الأخري دورات إعلامية وصحفية بالتعاون مع ONA Academy وقنوات " اون تي في " و" اون تي في لايف".

ولدي الوكالة استوديوهات بث مباشر في معظم بلدان العالم، حيث تقوم بالتغطيات الإخبارية بالعديد من وسائل جمع الأخبار وفرق عمل لجمع الأخبار الإلكترونية والعديد من الخدمات في كلا من: أثينا، اسطنبول، برلين، لندن وواشنطن.. كما أن لديها فريق من المراسلين مجهزين بكاميرات تغطي 26 محافظة من محافظات مصر. تحتفظ أونا بعدد كبير من المواد الفيلمية المصورة تمثل عصور وأحداث مختلفة لتاريخ مصر. وتمتلك الوكالة ايضا وحدات لتحرير المواد الإعلامية المرئية والمسموعة ووحدات للتعليق الصوتي بأكثر من لغة (العربية، الإنجليزية، الفرنسية) وفريق ترجمة.

وتعتبر اونا أول محطة لأغلب أخبار نجيب ساويرس، حتى لو نشرتها كخبر فى قسم "وكالات" حيث يشترك موقع أونا فى وكالة أنباء " الشرق الأوسط " لتلقى أخباره كأى موقع آخر، لكن علاقات العمل بين محرريها ومحررى وكالة الشرق الوسط تسمح بصياغة خبر داخل الموقع، يتم إرساله لمسئول اتصال فى وكالة أنباء الشرق الأوسط يحوّله إلى قسم الأخبار الذى يعيد نشره على موقع الوكالة لتحصل عليه جميع المواقع والجرائد دون أن يتدخّل فى صياغته، أو تعديله لتنشره أونا كخبر استقبلته من وكالة أنباء الشرق الأوسط، وليست مصدره.

2ـ شركة "لينك أون لاين":

تعد واحدة من أكبر شركات إنتاج وإدارة ونشر المحتوى الإلكتروني على الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التابعة لـ" أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا القابضة "، والتي تم تأسيسها في 2002 وتقدم الشركة مجموعة واسعة من الخدمات الالكترونية بداية من استضافة المواقع وادارة محتواها والاعلانات الالكترونية وشبكات المحمول وغيرها، وتمتلك الشركة مقرات لها في اكثر من 15 دولة عربية. وقد حصدت الشركة في 2007 مجموعة من الجوائز في قطاعات الترفية والخدمات والأخبار والميديا من كيانات شهيرة مثل "ITIDA " و"PAN ARAB WEB AWARDS".

وتقوم الشركة بإدارة أكبر البوابات العربية على الإنترنت وأكثرها نشاطاً في العالم مثل "مصراوي" و"يلا كورة" و"اطلب" و"إلعب" و"يلا بينا" وموقع "جوهرة" الذي تم إطلاقه مؤخراً في دبي.

(أ) موقع مصراوي:

واحدة من أكبر البوابات الالكترونية في مصر والعالم العربي والتي تهتم بتغطية الأخبار بكافة انواعها سواء كانت سياسية او اقتصادية او رياضية والتي تتناول الشان المصري والعربي والعالمي، كما يحوي الموقع العديد من القنوات الاخبارية والترفيهية والثقافية والقنوات التفاعلية مثل رسائل الـ sms وو الوظائف وغيرها وقد استهدفت أحد التفجيرات مقر بوابة "مصراوي"، في الجمعه 13/ مارس 2015 بشارع 105 في منطقة حدائق المعادي، ولم يسفر الانفجار عن أي إصابات أو أي خسائر مادية.

(ب) موقع يلا كورة:

تم اطلاقه في 2002 هو أكبر موقع كروي في مصرو يعتبر ضمن أول ثلاث مواقع كروية عربية، ويهتم الموقع بكل أخبار كرة القدم العالمية والمحلية خاصة مصر والسعودية والامارات والمغرب إلى جانب معظم البطولات أوروبية والإقليمية الأخرى في العالم.

وقد تعرض موقع يلا كورة وموقع مصراوي للقرصنة علي يد مجموعة تطلق علي نفسها Egypt Freedom Team وذلك في 30 نوفمبر 2013 تضامناً مع الـ14 فتاة المنتمين لحركة " 7 الصبح " والمحكوم عليهم بالسجن 11 عاماً، بالإضافة إلى الأحكام الصادرة بحق طلبة الأزهر في ذلك الوقت.

(ج) موقع مزيكا:

أكبر موقع موسيقي وأغاني في الشرق الاوسط والذي تم اطلاقه في 1998، ويعتبر " مزيكا " اول موقع في الشرق الأوسط يقدم خدمة الدفع عبر الانترنت لتحميل احدث الاغاني.

(د) موقع كارير ميد ايست دوت كوم:

أحد المواقع الرائدة في مجال التوظيف عبر الانترنت في الشرق الوسط وشمال افريقيا، حيث يقوم الموقع بتوفير فرص العمل لألاف المستخدمين في مجموعة واسعة من الشركات والمؤسسات المحلية الدولية، كما يوفر الموقع العديد من خدمات التوظيف والتطوير للعملاء والمستخدمين.

(هـ) موقع أرابيا:

موقع شامل يتناول كل ما يهم الرجل العربي والمرأة العربية من سياحة وسفر وأزياء واكسسوارات ونصائح شخصية وعائلية ومهنية الى جانب تغطية شاملة لكل الأحداث الرياضية في العالم العربي مع متابعة مستمرة وتقارير وافية عن كل جديد وكل ما يتعلق بالسيارات من اخبار واسعار وموديلات جديدة ونصائح لمالكي السيارات.

ويذكر أن شركة لينك أونلاين كانت قد دفعت 500 ألف دولار عندما استحوذت على اسم النطاق " Arabia.com "، كما أنها استحوذت أيضاً على اسم النطاق " Arabia.net ".واتخذت الشركة مدينة دبي لتكون عنوانا للإنطلاقة الجديدة لموقع " Arabia.com " ومقراً دائماً لمكاتبها.

كما تقوم الشركة برعاية مجموعة اخري من المواقع والبوابات الالكترونية مثل مثل موقع " المبوبة " وموقع " شوفها" وغيرها.

3ـ وكالة نهرين نيوز:

تم اطلاقه في 2011 وهي احد روافد شبكة نهرين للأذاعة والتلفزيون والبث الفضائي، والتي تم الاشارة لها في القنوات التي يملكها ساويرس.

سابعاً: شراء أسهم في الصحف:

1- المصري للصحافة والطباعة والنشر والإعلان:

هي مؤسسة إعلامىة مصرىة مستقلة انطلقت عام 2003، أسسها صلاح دىاب، ورئىسها الفخري كامل توفىق دىاب، وىرأس مجلس إدارتها عبد المنعم سعىد، وىضم مجلس الإدارة مجموعة من الأسماء المرموقة من رجال الأعمال المصرىىن. ومن الجدير بالذكر أن رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس يمتلك حصة في رأسمال المؤسسة وكذلك أحمد بهجت مالك قنوات دريم.

تصدر المؤسسة جرىدة " المصري الىوم "، وهى صحىفة ىومىة مستقلة صدرت أولى أعدادها فى 7 ىونىو 2004، وهي أعلى الصحف المستقلة توزىعًا فى السوق المصرى، وتمتلك المؤسسة بوابة الكترونية، والتي تتوسع في استخدام الوسائط المتعددة (الفىدىو، الصوت، الصورة) فى التغطىة الإخبارىة وإنتاج الأفلام الوثائقىة والبرامج التلىفزىونىة والتغطىة المباشرة. وكانت المؤسسة قد اطلقت موقعا باللغة

الإنجلىزىة في ٢٠٠٩، حيث ىقدم الموقع تغطىة إخبارىة باللغة الإنجلىزىة وكذلك مقالات الرأي عن أهم الأحداث في مصر.

2ـ بوابة وجريدة فيتو:

تشير بعض التقارير إلى أن "بوابة فيتو الاخبارية" والتي تأسست في يناير 2012 يمولها رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس. حيث يرجح ان الجريدة قد أصدرها مناهضة للاخوان بعد نجاحهم في الوصول للسلطة. واشتهرت الجريدة بعناوينها ومقالاتها اللاذعة في نقد الإخوان، حيث خرجت في 7/ 2012 بمانشيت "زمن الكلاب" وبجواره صوره لرئيس الجمهورية آنذاك محمد مرسي. وسبق أن رفع المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين قضية ضد فيتو بسبب زعمها أنه زار هو ونائبه خيرت الشاطر الرئيس المخلوع فى المستشفى قبل أسابيع من الحكم عليه.

3ـ اليوم السابع:

انفردت جريدة (المواجهة) الالكترونية – التابعة لرجل الأعمال أحمد بهجت – في يوليو 2014 أن رجل الأعمال نجيب ساويرس إشترى موقع وجريدة اليوم السابع بالإشتراك مع رجل الأعمال إيهاب طلعت، وأن الصفقة تمت بعد خروج رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة وحصوله على مستحقاته المالية التي كان قد دفعها عند شرائه الموقع والجريدة من وليد مصطفى (مدير أعمال صفوت الشريف وصاحب تليفزيون النهار).

4ـ صحيفة الشروق:

تداولت الكثير من المواقع الالكترونية أنباء عن عن قيام رجل الأعمال إبراهيم المعلم صاحب دار الشروق ببيع صحيفة الشروق لرجل الأعمال نجيب ساويرس نوفمبر 2012في صفقة تمت في سرية تامة ولم تعلن تفاصيلها.

ثامناً: الامتياز الاعلاني للصحف والمواقع:

1- الوطن:

تمتلك بروموميديا الوكالة الإعلانية لكل من موقع وجريدة الوطن والتي تم اطلاقها في مايو 2012 حيث تقوم الصحيفة بتوزيع ما يقرب من 250 الف نسخة يومية. ورأس تحريرها مجدي الجلاد وأحد مؤسسيها البارزين.

2ـ اليوم السابع:

واحدة من أبرز الصحف اليومية واسعة الانتشار في مصر، وتمتلك برومو ميديا حق الرعاية الاعلانية لكل من الصحيفة الورقية والموقع الإلكتروني.

3ـ المصري اليوم:

تمتلك بروموميديا الوكالة الاعلانية لكل من الصحيفة الورقية والموقع الالكتروني، ويبق الإشارة الي أن ساويرس يمتلك حصة في رأس مال القناة.

4ـ الشروق:

صحيفة ورقية تصدر بشكل يومي، وتم اطلاق أول عدد لها في مطلع فبراير 2009، وتمتلك الصحيفة الحق الحصري في نشر عناوين ومقالات مجموعة من أبرز الصحف العالمية مثل " الفينانشيال تايم" و"الجارديان" و"الواشنطن بوست". وتوزع الصحيفة ما يقرب من 250 الف نسخة يوميا خلال القطر المصري.

5ـ بوابة فيتو:

تم اطلاقها في مطلع 2012، وهي بوابة الكترونية تمتلك صحيفة ورقية تصدر اسبوعيا.

6ـ موقع الأهلي:

الموقع الرسمي للنادي الأهلي والذي تم اطلاقه في 2001 ليكون الموقع الذي يجمع كل محبي النادي في مصر وافريقيا. ويعتبر الموقع من ابرز المواقع الرياضية في مصر والوطن العربي.

7ـ موقع نايل موتورز:

تم إطلاقه في ابريل 2012 ويعتبر من اكبر المواقع المصرية التي تهتم بعالم السيارات ويتيح للمستخدمين شراء السيارات عبر القيام بدور الوسيط بين البائع والمشتري.